

ودايما يناديه ويحبه حب عظيم

ام محمد : متوفيه

محمد اصغر عيال ابو محمد اصغر من ثريا

عمره 30 بسيط وهادي ورايق جوه عليل مو متزوج ومهتم بأبوه خواته وقريب من ثنيان
كثيرر لكن عكسه

.....••.....

عجاج (عجاج صديق ثنيان وروووحه يطلع ثنيان من شخصيته الصعبه بثواني ويجره معاه
لجنون انسان رايق وسيع خاطر واهم شي فلتته ومغامر درجه اولى ومن اهم صفاته انه اسمر)
خال)

لكن ابيض قلب ونيه 24 ساعه مستانس ومبسوط

وكان تضادده مع شخصية ثنيان كبير لكن يموت ثنيان على عجاج بشكل فضيع

.....••.....

البطله : الترف عمرها 24 (سمرا هي بعد)

وحيدة ابوها امها متوفيه لكن طيبه بس طيبتها على هباله شوي وعبيطه صاحبة حق ولا
تعرف تسكت كل شي عندها عدل ما عندها صبر ابد واللي يأذيها تاكله اكل واهم شي محد
يخرب راحتها ومزاجها وطبعاً قوية بحق ولا مباليه وانفعاليه مره وغالباً تبدي الغير على
نفسها ولا تنسى اي كلمه تنقال لها

وتحكم عليها بينتها البدويه الجميله المختلفه تماماً بكل تفاصيلها وجميله جمال السمر اللي يسر
العين عيون عسليه واسعه وحواجب مرسومه بترتيب وجنات مورده وابتسامه جذابه وشعر
طويل يفتن ونظره تشلع القلب

ابو صالح : ابو الترف انسان بدوي قاسي صعب تحكمه بيئته الصعبه ورحال شايب قديم
وتفكيره قديم

صالح : اخو الترف

شاب بدوي لطيف وشجاع تختلف شخصيته عن الباقي من قبيلته رغم انه في بيئه صعبه الا انه

متفهم نوعاً ما وهادي ولكن كل شي الا الترف يحرق الدنيا عشانها

.

.

باقي الشخصيات الفرعيه بنتعرف عليها بالروايه

.

.

.

٨

البارت الاول |..

في غرفة مي وقف ثنيان وهو يسكر زرار بدلتة العسكريه علق رتبه وهو يرتبها باهتمام
وحب كبيبير لمهنته رتب شكله وهو يتعطر وقف وهو يناظر نفسه باستقامه مثل كل يوم مد يده
وهو ياخذ جواله برضا تام عن شكله وطلع وهو يسمع اصوات زوجاته العاليه اللي انخفضت
اول ماسمعوا صوت جزماته بالارض

دخل المطبخ وهو رافع حواجبه : الفطور جاهز

منيره : ايه جاهز

جلس ثنيان وهو يقول بصوته الرخيم: وين العيال ماصحوا

مشاعل: الا صحوا بس يلبسون وينزلون

رفع ثنيان عينه بحده : فطور اليوم عند مين !

مي ببتسامه دلح وهي تجلس جنبه: عندي انا سويته

ثنيان بحده : كم مره قلت لك ما احب الجبن وشوله ترزينه في وجهي كل يوم وانا اكرر لين

متي يعني

مي : نسيت والله بس

ثنيان بإنزعاج: خلاص بس لا تحوسين مخي من الصباح

مشاعل قربت ببتسامه غيظ لمي : ولا تزعل الحين اشيلها واحطها للعيال في سندويشات

ثنيان : منبيره

منيره: سم

ثنيان : اليوم بنتغدى مع عمي جهزي نفسك

منيره: ابشر

نزلوا العيال وجوا وهم يسلمون على ثنيان اللي لف وهو يقيمهم بنظره وقال بغضب: مشاعل

مشاعل : نعم

ثنيان : عمر وش لا اابس ليش كذا ملبسته مو شايفه البرد

مشاعل: هو مايب.. قطع كلامها ثنيان اللي ناظرها بغضب: مافيه شي اسمه مايبي هذا طفل

يمرض من النسمة خذيه لبسيه زي الاودام وان حصلته ثاني مره كذا تعرفين وش بيصير

مشاعل قربت وهي تاخذ عمر وطلعت ولف ثنيان وهو يطلع مصروفهم من جيبه واتجهه

لمنيره وهو يعطيها الفلوس وطلع وهو يسمع مي اللي لاحقته وتوصيه بالاغراض سكتها لما

رفع جواله وهو : مرحبا يا عجاج سنيني

ضحك عجاج : هلا يا ضابطنا وينك

ثنيان : موجود انت وينك غريبه صاحي بدري

عجاج : لا قول توني بنام بس بقول لك شوي تعال نبي نغير جو زهقت

ثنيان : عطني عروضك وانا افكر

عجاج ببتسامه مكر وهو يدري بثنيان يحب السامري واجواءه : محضر لك ساالمرى يعدل

جووك

ثنيان: اوووه كذا كثير

عجاج : انتظرك اجل

ثنيان : على خير

••.....

عند مي اللي رجعت بضيق بعد ما طنشها ثنيان وجلست وهي تشوف مشاعل نازله مع عمر
ضحكت بمكر : تجيبين الكلام لنفسك دائماً شايفه الدنيا برد ومصره على الكشخه اخر شي
تهزئتي

مشاعل ناظرتها بطرف عين : على الاقل تهزأت عشان صحة ولدي وعشان خايف عليه مو
على هباله وغباء وكأنك ما تعرفين في حياتك الا الجبن

مي بكيد : ههههههههههه والله لا تلوميني ما خلي ثنيان امس فيني عقل

ناظرتها مشاعل ومنيره بقرف وكيف انها ترزز ب ليلتها مع ثنيان

منيره : محمد يمه قوم يلا خذ اغراضك وروح انت واخوك وانتبهوا من الطريق

محمد: يمه كل يوم اسمع ذا الموالم والمدرسه قدام بيتنا

منيره: بالله عليك يعني مافيه طريق تمشي معاه ولا كيف اقول خلص واطلع لا اقول لابوك عن
كلامك

محمد : زيبين زيبين

اخذ عمر وطلعوا متجهين للمدرسه••.....

وفي طرف بعيبويد ومكان ثاني في قريه صغيره برا المدينه رجعت الترف وهي تنزل دبة
المويه بتعب: يا ويلي ويلالااه انكسر ظهري

صالح من وراها : وش بلاتس انتي تصارخين مع ذا الصبح

الترف : تعبت يا بن الحلال ورا ما تجيب الماء انت

صالح : اقول اسكتي لا يسمعتس ابوي والله ان يذبحتس

الترف : وشوله يذبحني اقول تعبت

صالح : افااا اجل اخت صالح تتعب

ضحكت الترف بتسليك : ايه اخت صالح ما تتعب وصالح مستريح

صالح: من قالتس اني مستريح بالعكس هذاني من الفجر وانا اكرف وعلى الطاري جهزي قهوه وشاهي بيجون رجال لابوي وييقول قل لترف تعجل

الترف: منهم اللي بيجون

صالح: ضيوف جارنا ظاهر عزمهم ابوي وبيجلسون عندنا لين يجي يعرس ولدهم

الترف : وليه ظافر ما يضيفهم

صالح: ابك اسكتي ابوي لا يسمعتس ترددين الضيوف وبعدين هم ماخذين بنت ظافر ولا بيون يكلفون عليه

الترف : اخسسس دويدة اعرس

صالح: اييه اعرس وانتي باقي موتي يلا

الترف : انقلع بس

وراحت وهي تجهز لضيوف ابوها وتسمع اصوات الزغاريط في بيت ظافر وحرим الجماعه عندهم

.....••.....

وفي بيت ابو ثنيان كان ابو ثنيان وام ثنيان ودلال جالسين يتقهون في المشب

دخل سيف : سلام عليكم

الكل : و عليكم السلام

ودخل بعده بندر ونواف وقال نواف وهو عافس وجهه : ييه عطني مفتاح سيارتك بروح الكليه

سيف : سيارتك وين !؟

نواف: سيارتي خرده معاد ابيها ابي غيرها توقف علي فالطريق تسعين مرره

ابو ثنيان: اقصر صوتك وانت تكلم ابوك وجع

نواف اسرع وهو يجلس جنب ابوه ويبوس كتفه : خلك منه هو وابوه واسمع ولدك

ابو ثنيان بحده : وش عندك انت بعد

نواف : بيه ذا الايام ما عندي دوام فا اتفقت انا والعيال نطلع نتمشى

ابو ثنيان: وين بتروح

نواف : ضواحي المملكه والله ما اروح بعيد بيه

دخل ثنيان وهو يقول : صباحهم بالخبير

الكل : صبحه بالرضا

تقدم ثنيان وهو يبوس راس ابوه وامه وجلس بجانب دلال

ابو ثنيان لنواف : ضواحي المملكه وين بالضبط

نواف : يعني جده الدمام ابها

ثنيان : وش ذا !؟

ابو ثنيان: اسمع وش يقول اسمع

ثنيان: وش تقول انت لا يكون غاث ابوي بعد

نواف : لا والله بس استاذنه اطلع مع الشباب في تمشيه

ثنيان : منهم الشباب

نواف : تعرف ثنيان اصحابي ما غيرهم

ثنيان: كم يوم !؟

نواف : اسبوع

سكت ثنيان وهو يراقب ابوه وامه بهدوء

وقال ابو ثنيان: وش قولك يا ثنيان

ثنيان : خله يروح نرتاح من حنته شوي

ابتسم نواف وهو يبوس كتف ثنيان: مع انك سبيتني بس تمون

ابو ثنيان: تروح لكن جوالك اول ما ادق ترد عليه تسمع

نواف: اسمع

ام ثنيان: انتبه من عيال الحرام

نواف : منتبهه ماعليك

بندر : يبه يلااا مالي خلق من الصباح

ثنيان لف وهو رافع حواجبه: انت من تكلم انت؟!!

بندر: ابوي

ثنيان: تكلم ابوك كذا !!؟

ابو ثنيان: لا ما شفت شي بعد

بندر : انا قاعد اكلم ابوي

سيف : وللللد احترم جدك

بندر: طيب عطني المفتاح وبروح خلاص

ثنيان وقف بغضب من طريقة كلام بندر معهم ومع ابوه : وجعع ان شاء الله مفتاح ما رح
تاخذه وانقلع من هنا قبل اوريك شغلك

بندر : يبه ابي المفتاح

سيف : سمعت عمك وش قال توكل يلا

بندر: اوووه كل سالفه لازم يدخل بها عمي

ثنيان اللي فار دمه وسحب عقال سيف وهو متجهه لبندر بس وقفت دلالة: لا دخيلك ما تطقه
باقي صغير وطايش لا تنكد علينا من الصبح

ثنيان : دلالةااا ابعدي خيليني اربي عديم التربيه هذا

سيف وقف : اتركه يروح بس مفتاح ما بياخذه وخله يروح

بندر طلع وهو يتحطم وثنيان اللي غمض بغضب : اسمعني زين يا سيف يا تربي ولدك زين
ولا تركني اربيه

منيره: الله يهديك كان سايرته

محمد : وين اسايه لو بسايه ماخذاها وهو ماينفع يتاخر

ثنيان: مالك الا اجر ، محمد قم خذ القهوه من خالك

محمد وقف وهو ياخذ القهوه ومنيره تنزل السفره

.....••.....

عند الترف جلست وهي تنزل صحنها بتعب بعد ما نزلت الاكل لرجال وجهزت كل شي
يحتاجونه

سمعت احد يناديها بهمس ووقت بضحك : نوره تعالي تعالي جيتي بوقتس توني منزله الغذاء

نوره (صديقة الترف) : قولي والله اشوا لحقتس

جلست الترف : وينتس من صبح ربي انتظرتس ماجيتي

نوره: اسكتي جيت بقولتس وش صار عند دويده (عياره لوحده مايجبونها)

الترف : ايه ايه بسرعه قولي وش صار

نوره : لو تشوفين وش جايبين لها حمولتها الذهب السلسال الواحد لو اضربتس به تنصرعين
والهدايا اللي تشق القلب

الترف بشمنزاز : اخسس يا وجهها

نوره: لا اسكتي ما حكيت باقي

الترف : وشو بعد

نوره : انتي ما شفتي سيارة المعرس تلق لق لكنه هو خايس وجايب بعد لها جوال

الترف : في ذمتس جوال وش قال ظافر

نوره وهي تشرب : بالله اسكتي ظاهر لو تشوفين مايقص راسه مية سيبيف

الترف : ابيه يا حبيبيتي حظ القبايح فالسما لايح

نوره : ان شاء الله يالترف تعرسين بواحد احسن منها مليون مره ونفرح فيتس

رهام شهقت: وين شفتيهم يا حماره

نوف : من الشباك

رهام: يامجنونه اسكتي لا احد يسمعك والله ليذبحونك تتسمعين على الناس

شوق : يوه يا رهام من بيدري وانتى قولى وش صار

جلست نوف وهي تسرد كل شي صار في بيت الجيران بالضبط

رهام: انتى ما تخافين من الله حرام بيوت الناس تكشفين سرها

شوق : والله قويه لو انا من ابوه اذبحه سكران وجاي بقوة وجه نعم

رهام : الله لا يبيلانا

فجر دخلت عليهم : وش فيكم

شوق وهي تغير الموضوع : ولا شي نتكلم في وحده من صاحبات نوف مريضه

فجر: زين انزلوا يلا الغدا جاهز

طلعت فجر ومسكت رهام نوف : اسمعيني ياويلك تعيدينيها ولا تقولين لفجر وتعرفين وش

بتسوي وكيف بيوصل الموضوع لثنيان وهو بدوره بيتوطى بطنك

نوف : ااي طيب خلاص

شوق : امي لا تدري بعد تذبحك

نزلوا وقابلهم نواف : بندر تحت لبسوا شي يستركم

شوق : يالليل ذا البندر ورا مايطس فالملحق حاكرنا حكر

نواف : شوقه اقصري لسانك لا يكون بتطردينه من بيت جده

شوق : ما بطرده بس يحل عنا 24 ساعه مسنتر

رهام: خلاص بشوف الطريق انا خلاص لا تسون مشاكل

طلع نواف ونزلت شوق وهي مطمئنه اذا فيه طريق او لا عدت من الطريق هي متجاهله بندر

اللي صد اول ماشافها وهو يهاوش

ثريا: شووووق وش بك مدر عمه بندر هنا

شوق ناظرتها بعين: ماشفته اموت يعني

دلال: شووووق اقصري لسانك

طنشت شوق وجلست بس فزت على ضربت ام ثنيان لها بالعصا: ما تستحين على وجهك انتي
فوق شينك قوة عينك

شوق : يوووه ياجده وش سويت انا هو اللي حاشر نفسه وهو يدري وينه قسم الرجال

ام ثنيان: اسكتي اسكتي بس

جلست شوق بغضب وجوا البنات وجلسوا وهم متعودين على هواشهم

.....••.....

في بيت ابو محمد

وقف ثنيان وهو يقول : يلا انا عاد استاذن

محمد : اجلس وين بتروح

ثنيان: بروح البيت مايمديني اوصل الا صلاة العصر وبنام شوي وبعدها عندي شغل

محمد : اجل منيره بتجلس عندنا

منيره ناظرت ثنيان بعيون راجيه :ودام بكره جمعه بنام هنا

وقال ثنيان بهدوء وماوده ير منيره: زين اجل براحتكم

طلع ثنيان وقفه صوت محمد الصغير: بيه بيه

ثنيان: هلا

محمد : بيه ابي فلوس

طلع ثنيان بوكه وهو يعطيه فلوس وعطاه فلوس وهو يقول : عطها امك

محمد : طيب .

.....••.....

. وفي بيت ثنيان

طلعت مشاعل لكنها وقفت بغضب وهي تناظر مي اللي كانت تنظف غرفتها وكنست كل الزباله قريب من باب مشاعل

مشاعل :انتبيبي هيببيبي خير وش تحسين

مي بطرف عين: تكلميني !

مشاعل : لا اكلم البقره يا بقره

مي : احترم نفسيك

مشاعل: انتي اللي احترم نفسيك وشيلي زبالتك عن بابي احسن لك

مي : حبيبي انا كنست الزباله لمكان الزباله اذا انتي تشوفين انك مكان لزباله هذا رأيك

تغيرت نبرة مشاعل لهدوء اول ماشافت ثنيان جاي من بعيد وهو يسمع كلام مي بحذر سوت نفسها ماشافته وقالت : مي لا تغلطين انا ما غلطت قلت لك لا تخلين الزباله على الباب الله يهديك

مي استغربت وبعدها قالت :والله مو شغلي ماتبين الزباله شيليا انتي ما عندي وقت اتفاهم مع اغبياء تعرفين وقتي كله لثنيان والزبايل لاهل الزبايل

كان كلامها الاخير تحت مسامح ثنيان اللي احتدت نظرتة وصرخ وهو يقول : ميببيبي

مي شهقت ولفت برعب وابتسمت مشاعل بالخفاء وهي تاخذ المكسنه بتكنس بس وقفها ثنيان: مشاعل اتركها

مشاعل : ابشر

ثنيان: وش هالكلام اللي اسمع وش اللي يصير هنا

مي : ثنيان هي اللي بدت

ثنيان: انكتمي انتي محد يكلمك مشاعل قولي

مشاعل: اللي انت شايفه نظفت غرفتها وتركت الزباله على بابي وقلت لها شيليا وانت سمعت الباقي

مي : ثنيان مو

اتجهه لها ثنيان وهو يشد ذراعها بعصبيه : حذرتك من اول ماطبيتي هنا لكن شكلك ما تفهمين بالكلام

مي بخوف : والله هي

ثنيان اللي شد اكثر وصرخت مي وقال : دقيقتين لو ما تنظفين زبالتك تعرفين وش بيصير وان سمعتك تتكلمين كذا مره ثاني مع اي احد كسرت راسك والبيت بما فيه من طبخ وتنظيف وغسيل سوا لك او مو لك بتسوينه ثلاثة ايام وراء بعض وان سمعت همس بس صدقيني ما بترضين عاقبتها

كانت مي بتعترض لكن ملامح ثنيان سكتتها وجمدتها دفها ثنيان واتجهه لغرفة مشاعل اللي ابتسمت بكيد لمي ودخلت وسكرت الباب في وجهه مي اللي جلست وهي بتبكي من القهر

.....••.....

عند مشاعل اللي وقفت وهي تاخذ ملابس ثنيان اللي رماها بعد ما بدل وجلس

مشاعل : وينها منيره ما جات

ثنيان: بتنام عند اهلها

مشاعل ابتسمت : لله يستر عليها وكيف عمك

ثنيان انسدح : على حاله

قربت مشاعل و هي تحط راسه على رجولها وتمسج له راسه غمض ثنيان بهدوء : اذا نمت قبل الصلاة صحيني

مشاعل : خلاص اصلا باقي شوي ويأذن

سكت ثنيان وقالت مشاعل : اليوم وين بتنام ثنيان !

فتح عيوناه ثنيان السودا الواسعه : كيف يعني !؟

خافت مشاعل : يعني الليله ليله منيره وهي عند اهلها عشان كذا سألت

ثنيان : اذا منيره مو فيه انتي فيه

ابتسمت مشاعل اللي تنتظر ثنيان ينام عشان تروح لمي وتحرق دمها

اذن وقام ثنيان وصلى ورجع نام وطلعت مشاعل بعد ما تأكدت ان ثنيان نام ودخل بنومه

اتجهت لغرفة الغسيل وهي تدري ان مي فيها نزلت الغسيل ومن بينها قميص نوم تعمدت انها تبينه واخذته وهي ترفعه بالسله الخاصه وقالت: رجاء مي وانتي تغسلين لا تجين هالسله خاصه

طلعت وهي مبتسمه وطلعت مي بغضب وكانت ناويه تلعن خيرها بس تذكرت ان ثنيان بيلعن خيرها هي بعد ورجعت وهي تسمع ضحك مشاعل

.....••.....

في بيت ابو محمد

وعند منيره اللي جلست قبال محمد معاها الشاهي وهم يسمعون هواش ابوهم في محمد

منيره : محمد

محمد : هلا

منيره: ماغيرت رايك للحين

محمد: في وشو

منيره: الزواج

محمد : منيره تكفين ترا ما صدقت ثريا تسكت

منيره: بالله يا محمد وش تنتظر شوف كم عمرك راح عمرك وانت جالس وغير كذا معجبك ان مافي البيت الا انت وابوي وهالشغاله ما مليت من شغل الخدم

محمد تنهد بهدوء : منيره مابي اتناقش ابد

طلع وتركها جلس قبال الباب وهو ياخذ نفس ينضم دقات قلبه اللي يوجعه طاري هالزواج

.....••.....

. عند الترف كانت جالس ه هي ونوره على الشباك ويراقبون بيت ظافر اللي صار حديث القرية

نوره وهي تضرب قلبها بحر ه : يا قلبي قلبااااه شوفي شوفي الدعته اللي صايره عندهم

نوره: وين

الترف : بنروح بيت سلوى (طقاقه)

نوره: وش بتسوين عندها

الترف : امشي

طلعت الترف واتجهت لبيت سلوى فتحت سلوى: الترف حياتس وش جابتس هالحزه

الترف : سلوى باختصار بتفزعين ولا لا

سلوى: بسم الله علامتس يابنت روعتيني وش بتس

الترف : عطيني كلمه

سلوى: ابشري بعزتس

الترف : ابي صورة دويده اللي عندتس

سلوى: وش تبين فيها

نوره شهقت : حرام يالترف الصوره تفجع

الترف : ناسيه كيف شكلها ذكريني

نوره: مدري شوشتها منكوشه والذبان حولها وحالتها تفجع

الترف هبدت نوره: يعني تحسبيني ناسيه لا ابيبها ابيبها كذا

سلوى : علميني وش تبين بها

الترف : ترضين لي القهر والمذله ياسلوى

سلوى: لا والله

الترف: اجل عطيني

سلوى بتردد طلعت الصوره وسحبها الترف وهي تطلع تركض ولحقتها نوره بفجعه

وراحت ترف وهي تحط الصوره بظرف وكتبت عليها صورة (دويده ام الذبان ،سوير
(وكانت حرفياً الصوره بشعه وسيئه جدا

نوره: حرام عليتس يالترف

الترف بقهر: انا عانس هاااه انا راح عمري اطبخ الذبايح اوريها من اللي راح عمره

طلعت الترف وهي تنادي بزرر وهي تقول : اسمع تعرف معرس سوير دويده

البزر: ايبيه

الترف : خذ هالظرف وقل هذا لك خاص افتحه قبل عرسك وانتبه تعطيه احد غيره

البزر :طيب

انطلق البزر والترف تناظر بانتصار

.....**.....

في بيت ثنيان المغرب

وعند ثنيان اللي صحى ولبس وطلع متجهه لحارة لعجاج نزل قبل يدخل الحارة وقف سيارته بعيد ودخل الحاره على رجله كعادته وهو يعشق حارة السمر واصلا الاغلب يعرفونه

وقف اول ماسمع ابو حمود يقول : حي الله ثنيان وينك يومين ماشفناك

اتجهه له ثنيان وهو يسلم عليه : اشغال الدنيا كيفك وش اخبارك

ابو حمود : طيب الحمدلله

صرخ ثنيان فجاءه لما حس بمغطة الكوره في ساقه ولف : عساك بالوجع ياعجاج

ضحك عجاج اللي كان رابط ثوبه على بطنه ويلعب كوره مع العيال : تعال الشوط توه بدا

رفع ثنيان ثوبه وهو يربطه ونزل نعاله ودخل معهم وهو يعرفهم كلهم وبعد شوط متعب طلعا

وثنيان تعبانا سحبه عجاج : قوم قوم باقي تونا بدينا ذبحوك الحريم هااه

ثنيان : ي رجال شتبي بحريمي خلك بنفسك

عجاج : وش رايك بشي بارد يبرد عليك

ثنيان: وينه ! بس ترا على حسابك محفظتي بالسياره

عجاج : امش وانا اوريك

عجاج : طيب قول وشهو

ثنيان وهو يركب سيارته: بكره قلت لك توكل يلا

عجاج : ياشينك

راح ثنيان ورجع عجاج مثل العاده لبيتهم اللي مافيه الا ابوه اللي مب فاضي له ابد

.....••.....

في بيت ابو ثنيان

كانت رهام جالسه وهي هاديه كعادتها وتسمع نقاشات البنات اللي كالعاده ميلت راسها بملل
لكن لف اول محاست برساله سناب على جوالها من حساب مجهول عندها استغربت لكن
اندهشت اول ما قرأت (مابي از عحك بس في كيسه صغيره على باب بيتكم خذوها سريع)
انفجعت رهام واتسعت عيونها بصدمه وتجاهلت وهي خايفه يكون احد احد يختبرها توترت
وهي تحظر الحساب فوراً

وجلست بتوتر فجر : وش فيك رهام تعبانه

رهام: لا بس فيني نوم

شوق : والله حتى انا

فجر: خلاص انا بروح وبكره نتقابل

طلعت فجر وناموا كلهم ورهان في حالة رعب حرفياً

.....••.....

في بيت ثنيان

مي اللي كانت جالسه على باب غرفتها وهي تراقب غرفة مشاعل وتنتظر ثنيان يجي قربت
بسرعه وهي تشوف ثنيان جاي ومشاعل اللي واقفه بكل غنج على باب الغرفه اتسعت عيونها
بقهر اول ما شافت ثنيان اللي ابتسم لمشاعل وهو باقي عند الباب ولما قرب حضنها ودخل
وهو يتغزل بها بهمس ما تسمعه مي زين لكن كانت كافيه انها تقهرها بشكل فضيبييع مرت
ساعه وهي مو قادره تنام من القهر اللي قهرتها فيه مشاعل اليوم ووقفت وهي تتجه للاستشوار
بعدت لآخر نقطه من الغرفه وشغلت الاستشوار على وجهها لما صار نار وبهذلت شعرها

واسرعت لغرفه مشاعل دقت الباب وبعد عنا فتحت مشاعل : مي وش فيك

مي بتمثيل : ثنيان ألحني بموت

وطاحت وهي تمثل انها مغمى عليها صرخت مشاعل بفجعه ونط ثنيان وركض لها وهو يرفعها: وش فيها

مشاعل : مدري مدري

حط ثنيان يده على جبينها وكانت حالاه رفعها بسرعه وهو يضرب خدها: ميبى ميبى اصحي تسمعيني ميبى مشاعل جيبي مويه

رفعها وهو متجهه فيها لغرفتها نزلها وهو يحاول يصحها جابت مشاعل المويه بخوف واعطتها ثنيان اللي كان يمسح وجهها وصحت مي بتمثيل وهي تبكي : بموت ثنيان بموت

ثنيان: بسم الله الرحمن الرحيم وش فيك وش صار لك

مي : مدري من المغرب احس اني مو بخير قلت لمشاعل تقولك وشكلها نست

طارت عيون مشاعل بصدمه وقال ثنيان: ماعلينا وش يوجعك الحين

مي : مدري احس اني مخنوقه مو قادره اثبت احس بيغمى علي بأي لحظه

ثنيان: مشاعل جيبي دواء وش تنتظرين

مشاعل : دواء ايش بالضبط

لف ثنيان بغضب : مسكن اي شي

طلعت مشاعل بقهر وهي تجيب الدواء وعطتهم وبعد شوي ابتعد ثنيان: كيف صرتي

مي ببكي : ما احس اني بخير تكفى لا تروح اخاف يصير لي شي ناموا عندي انت ومشاعل

احتدت نظرة مشاعل قهر وعرفت ان مي كذابه غمضت بقهر لما شافت ثنيان بدا يلين لها ويصدقها وقالت : لا بنام في غرفتي

طلعت وتركتهم ومي ماصدقت وهي تضم ثنيان وطبعا بدت تألف وتمثل انها تعبت كثير

.....••.....

ومن بكره في بيت ابو ثنيان

عند رهام اللي صحت بدري كعادتها واتجهت للمجلس بترتبه عشان اذا صحى ابوها وامها يكون نظيف وجاهز فتحت الباب وطاح الكيس من مسكة الباب كان كيبس صغير رفعته وهي مصدومه ولفته بسرعه وهي تدخله في جاكيتها اول ما سمعت صوت نواف جاي : رهام وش عندك من صبح الله

رهام : اا كنت برتب المجلس عشان ابوي وامي

نواف : لا لا اتركه انا رايح له برتب انا وانت اذلي عن البرد وجهزي الفطور

رهام : طيب طيب

دخلت متجهه للمطبخ وهي تشتغل وعقلها مو معها اتجهت لزاله بترميها بس ترددت فتحت الكيسه وطلعت عليه جدا صغيره وهي مستغربه فتحتها وكان فيها سلسال بشكل قلب ومعلق فيه رساله صغيره مكتوب فيها (لا يوجعك قلبك ترا قلبك قوي)

ارتجفت رهام برعب وهي تناظر السلسال بخوف وتوتر رمت كل شي واخذت السلسال وهي تحطه بجيبها وهي خايفه من اللي ارسله

في ديرة الترف وبي بيت ابو الترف

وعند الترف اللي كانت جالسها تحضر فطور ابوها وقفت لما سمعت ابوها يقول : لا اله الا الله وش بلاه الرجال هادي مب سواة رجال

صالح : والله يا بيه مدري وش اقول الرجال قش قشه واخذ اهله وطااار يقولون يقول والله ما اتزوجها

الترف: صالح من هادي !

ابو الترف: وانت وش دخلتتس بسوالف الرجال هااه

الترف: مدري قلت اسال

صالح اشر لها تروح وهو يشوف ابوه معصب دخل وراها المطبخ وقال: سوير بنت ظافر تركها الرجال اللي بيتزوجها

شهقت الترف: لبييه !

صالح: مدري عنه وشاكين انهم مسحورين

امتس

البارت الثالث ✦

.
. .
. . .

في بيت ثنيان

وعند منيره اللي دخلت البيت وهي تنزل عبايتها شافت في وجهها مشاعل اللي جالس تاكل
عمر بقهر : سلام

مشاعل : هلا

منيره: وش فيك

مشاعل : منيره بالله كم الساعه

منيره: 11:30

مشاعل : 11:30 واليوم جمعه هالزفت ما صحت ولا صحت ثنيان لصلاة

منيره: ثنيان نايم عند مي !!! مشاعل : قصدك مي كذبت عليه لين نام عندها

منيره: وش تقولين انتي

مشاعل قبل تتكلم سمعت صوت باب الغرفه وطلعت مي وتمشي بغنج : اووه صاحين والله
مدري شقول صباح الخير والا مساء الخير

مشاعل : لا حبييتي قولي صباح الكذب والكرف ولو سمحتي عجلي بالفطور وشغل البيت قبل
يصحى ثنيان ويعلمك شغلك

ضحكت مي بايستفزاز : سوي فطورك بنفسك او انثبري مو همي اسوي فطورك

مشاعل : يعني مو هامك كلام ثنيان

مي : وش قال ثنيان !؟ نسيت

منيره : اقول صحي ثنيان لصلاة قبل يصحى ويلعن خيركم كلكم

وقفت مشاعل وراحت لغرفة مي دخلت وهي تشوف ثنيان نايم بعمق قربت وهي تقول بسرعه:
ثنيياان بسرعه قوم صلاة الجمعة راحت عليك

فز ثنيان بسرعه وهو مفجوع من صوتها: وش فيبيك تصارخين

مشاعل : راحت عليك الصلاة وعمي اكيد ينتظرك

ثنيان: كم الساعة؟!!!

مشاعل : خلاص 12 الا شوي

ثنيان بغضب:وليه ماصحيتوني من بدري

مشاعل: مبي توها صحت وهي اصلا مقفله الباب ولا رضت نصحك

رمى ثنيان اللحاف بغضب وهو يصرخ: مبيبي

مي جت تركض برعب : سم

ثنيان: وسسسسم ان شاء الله خلصي خلصي جيبني لي ملابس وانا اتفاهم معك

دخل الحمام وطلعت مشاعل وهي تضحك ومي اللي حطت مشاعل براسها

.....••.....

وبعد الصلاة في بيت ثنيان

رجع ثنيان وعياله ودخل البيت وهو ينادي : منيره مشاعل بسرعه اللبسو

منيره : جاهزين

مشاعل : جاهزين

مي : جاهزه انا

ثنيان : انتي انتبري هنا مافيه روحه

مي شهقت: ثنييياان لا تصدق مشاعل الكذابه هي اللي كذبت انت تدري اني مريضه بالقوه
صحبت

ثنيان: صوتك ما يرتفع ساالمعه

مشاعل خافت ان ثنيان يعصب عليها وقالت : ايه صح تعبتي من الاستشوار اللي حطيتيه على وجهك ولا من الغماعات الكذبيه اللي تمثليها

ثنيان : انتي من سمح لك تتكلمين

مشاعل قربت وهي تناظر ثنيان بهدوء : انت من امس تسمعها شلون تغلط ولا قلت لها شي وبعدين اذا مو مصدق كلامي خلها تحلف ان اللي صار امس كله صدق

ثنيان اللي لف لمي وهو مكتف يدينه ورا ظهره ونظراته لها حاده قال بصوت واطي: محمد عمر انتظروني برا

طلعوا وثنيان مازالت عيونه على مي لللي خافت وبان كذبها وقبل تتكلم فهم ثنيان كذبها وأجمها بكف وبعده شهقت منيره ومشاعل

ثنيان : ثاني مررره قبل تكذبين وتألفين وقبل تتصرفين تصرفات هبله حطي هالكف في بالك وانقلعي ولا اشوف وجهك اسبوع

مي اللي على طول بكت وهي تناظر مشاعل بحقد وركضت لغرفتها وهي تتحلف تروح بيت اهلها

ولف ثنيان لمشاعل بغضب: ان انعدت هالحركات يا مشاعل بيصير لك أسوأ

مشاعل : ابشر

طلعوا متجهين بيت ابو ثنيان والصمت عم على الكل

.....••.....

في بيت ابو ثنيان الكل كانوا مجتمعين بما فيهم ابو محمد والمجلس مزحوم ونواف اللي كان واقف وهو يصب القهوه

محمد : متى بتروح يا نواف

نواف : بعد الغدا

ابو ثنيان: انتبه زين

وجهه له ثنيان نظره سكته فيها ولف وهو يسولف مع ابوه وعمه••.....

وعند البنات فالمطبخ دخلت نوف بفرح: بنات عندي لكم بشاااره من السماء والله

فجر: وشو

نوف : حزروا ليش مي ماجت اليوم

رهام : ايبيه صح غريبه ما جت

شوق : اصلا الغريب ان خالي ثنيان مخليها

نوف : لا ياقلبي خالك ثنيان هو ما خلاها تجي

فجر: اوف عمي اللي ما خلاها تجي لبيش

نوف : ههه وعمك مو بس ما جابها لا مكفخها بعد

شهقوا البنات رهام: امااا يا ويلها

شوق : وش صار وكيف دريتي

نوف : دريت ما عليكم

رهام: طيب وش سوت

نوف : مدري ما فهمت السالفه زيين بس اللي فهمته انه كذبت على مشاعل عند خالي

فجر : يووووه

رهام : عشان كذا معصب

شوق : بالله عليك يا رهام من متى اصلا وخالي مروق دايم معصب ونفسيه

دخلت منيره: سلام

الكل : هلا

منيره اللي دخلت وهي تجهز لشاهي

رهام : وش تسوين

شوق بإستهزاء : يعني ما حفظتوا الموال شاهي ثنيان النادر

منيره : صدق ما حفظتوا

فجر : خاله ليه ما تسويه مشاعل دايم انتي

رهام بضحك وهي تحضن منيره بمزح: اصلا لو يسون الدنيا ثنيان مايحب الا شاهي منيره

ضحكت منيره وهي تكمل والبنات يقطعون عليها••.....

. العصر وعند الترف اللي كانت تمشط شعرها وتلبس فستانها وهي تتجهز لزواج واحد من الجماعه

صالح : الله الله من ذا المزيوونه منهي بنتن له

الترف نطت وهي تتمخطر : افا ما عرفتها هاذي الترف اخت صااالح

صالح بضحك: ابيه صالح المزيون اكيد اخته مزيونه

نوره اللي دخلت : حمدلله والشكر بس دام هذا الاخو وهاذي الاخت

صالح: انتي وش دخلتس ذابحتس الغيره منا

نوره: عشتووا اغار من من يمكن الترف بس انت معصي

صالح: لبييه؟! نوره: انت ابخص

الترف : فكوني من المجادل نوره وش بغيتي

نوره : ابد طال عمرتس خلصت وجيت بشوفتس اخلصي بسرعه بنروح بدري

الترف : وشوله نروح بدري

نوره : حبييتي بنروح من العصر عشان تشوفنا دويدة ونشوفها باقي ما شفى غليلي منها

صالح: استغفر الله يالحريم وغيرتهن

الترف : صالح يا اخوي ورا ما تروح عند الريجيل وتعرض معهم افود صح

صالح : صح بس وينها ثيابي ومجندي وجنبيتي

الترف : هذا هي

لفوا على صوت سلوى : يا بنات وينكم

الترف : هنا

سلوى : اعجلن يلا

الترف : اصبري اصبري شوي

بسرعة البرق خلصت الترف وطلعت مع سلوى اللي كانت هي وفرقتها من بداية القرية ليين

وصلوا عند اهل العرس وهم يدقون ويغنون

دخلوا وهم يدورون على سوير وشافوها

نوره : بالله ياالترف خلينا نرقص قدامها ونقهرها

الترف : سلوى غني لي اغنية بدق خشمها

سلوى : ههههه روووحي

ودت تغني سلوى والترف ونوره اللي ما قصروا في سوير وفي قهرها

.....••.....

وعند رهام اللي طلعت وشافت محمد واقف برا ويدخن وكملت طريقها وهي متغطيه وعادي

مايفرق معها محمد : محمد بغيت شي

محمد اللي طفى زقارته: لا سلامتك بس كنت ادخن

رهام : زين اجل

دخلت ومحمد يراقب خطواتها بهدوء ابتسم ورجع وهو يدخل المجلس

ثنيان: وين رحى

محمد : قريب

سيف : اقول محمد ما طرا لك تزوج

محمد : رجعنا على طير يالي

ثنيان: انا مدري وش تنتظر اصلا

نواف : انت خلّيت له شي اصلا شكلك اخذت الزواج عنه كله

ثنيان:: اقول نواف

نواف : سم

ثنيان: خفت دمك ذا اليومين صايره عاليه

نواف : امزح وش بلاك

محمد : وهو صادق كل ما قلت بتزوج لقيتك متزوج قبل

ثنيان : لا اله الا الله اجل هالمره اصمل ماني متزوج

سيف : خلاص انت ماخليت برقبتك شي باقي بس مكان واحد وتسوي للي عليك كامل

ثنيان: اذكروا الله يا عرب

ابو ثنيان : نواف قم شوف الغدا وش صار عليه

منيره دخلت : الغداء جاهز

وقفوا كلهم واتجهه ثنيان لابو محمد اللي كان يسب ويسخط في محمد وهو يسنده

سيف : محمده وش مسوي بعمي حاقد عليك ذا الفتره

محمد : والله يا اخوك ذنبي اني اعطيه علاجاته وهو مايبي

نواف: بأجره يا محمد

ابتسم محمد وهو يجلس وكان حرفياً حريص على ابوه ويداريه حتى بأكله رغم ان ابوه كان

يضرب ويهاوشه ومع ذلك مبتسم••.....

في بيت عجاج اللي صحى وهو يحس انه جوووعاان حيل وقف وطلع وهو يشوف ابوه جالس

بالحوش ومشغل الراديو ويغني معاه

عجاج : صباح الخير

ابو عجاج: وشو صباحه ، الساعة 2

عجاج : اوووه الصلاااة

ابو عجاج : بدري توك تذكر صلاتك والله لو قلبك حي لتقوم تصلي لكن وينه قلبك

عجاج اللي ركض وهو يوضي ويصلي ويستغفر وهو فعلا راحت عليه نومه رجع وهو يقول :
مافيه غدا

ابو عجاج : من تبي يسوي الغداء انااااا

عجاج ميل فمه بضيق ودخل المطبخ وهو يقلب فالاغراض وابتداء يخبص اي شي وطلع وهو
ينزل الصحن

ابو عجاج: وشو ذا

عجاج : كبسه بيه

ابو عجاج : قم قم ودها عني الله يكرم النعمه

عجاج : قام وهو شايل صحنه وجلس بالمطبخ وهو يذوقه لكن رجعه بسرعه: الله يديم النعمه

رجعه وطلع وهو يلبس اتجهه للبقاله وهو يدخل : سلام عليكم يا عم ابو حمود

ابو حمود : هلا هلا يا عجاج

عجاج: باخذ لي اغراض بالدين يا عم تسمح

ابوحمود : اسمح يا ولدي اسمح

دخل عجاج وهو ياخذ له كم غرض وطلع متجهه للبيت••.....

العصر في بيت ثنيان دخلو بعد ما رجعوا من الجمعة وجلس ثنيان بتعب بالصاله وهو يقلب
بجواله

محمد : بيه

ثنيان: نعم

محمد : تكفى نبي نطلع نغير جو

ثنيان: ليه انت من وينك جاي الحين

محمد : اقصد بنطلع من البيوت

لف ثنيان بهدوء واتجهه لغرفة مي دخل وهو يشوفها جالسه بكامل زينتها قربت وهي تحضنه وهو جامد تماماً

مي بيكي : ادري اني غلظت وماكان لازم اسوي كذا بس وش اسوي احبك مقدر اجلس مرتاحه كذا خصوصاً ان مشاعل دايم تجاكرني

بعدها ثنيان بغضب : مشاعل !! تجاكرك مازلتي تستهبلين علي

مي : طيب خلاص انا اسفه بس انت لاتزعل

ثنيان طلع وتركها ومي اللي رجعت بقهر وهي تجلس سمعت صوت سيارته لما راح وابتسمت وطلعت وهي تمشي بتمايل دخلت المطبخ وجلست وهي تاخذ القهوه وتصب لنفسها

ومنيره ومشاعل يسولفون ووقفوا يناظرونها بإستغراب مي: خير ان شاء الله ليش تناظرون

مشاعل بلكاعه:مدري لفتني ان خدك باقي احمر

مي رفعت حواجبها بقهر وبعدها ابتسمت وهي تحط يدها على خدها بضحك : اووه صح الله يهديه ثنيان توه كان بيراضييني لكن شكل بوسته علمت بدون مايحس

منيره طارت عيونها بصدمه من وقاحتها

ضحكت مشاعل :ايبيه دام كذا الله يكثر هالبوسات

طنشت مي بقهر ومنيره اللي تبستم ومشاعل اللي رجعت تقرا كتابها وهي تضحك

.....••.....

عند عجاج اللي كان واقف ينتظر ثنيان شافه جاي بسيارته ووقف واستقام عجاج وهو يدق تحيه قويه

ضحك ثنيان ونزل وهو يرد له التحيه

عجاج : ابطيت علينا

ثنيان: شسوي يا عجاج مشاوير من الصباح

عجاج : ليه وش بك كانك متضايق

ثنيان: مشاكل حريم

عجاج : قلت لك يا ثنيان مالك ومال الوجع

ثنيان : وجع الراس اذا بالحلال يا زينه

عجاج : ماش قاضي مافيك حيله

ثنيان: ما علينا المهم بقولك شغله يعني بما انك رافض المساعدات نهائياً خلني اساعدك في ذي
على الاقل

عجاج : وشو

ثنيان : اسمع دور اطنخ حي فالرياض

عجاج: كيف يعني

ثنيان: حي فخم والناس اللي فيه مقتدرين

عجاج : طيب

ثنيان ورح انشب لواحد منهم لين يكفخك ولا تدافع لا خله يكفخك لين تدوخ

عجاج: خبيبيير

ثنيان: اصبر واسمع يفقش راسك يجرحك واذا كسر يدك بعد يكون احلى شوي

عجاج : انهبلت انت مريض حسبي لله علييك تبيني اخلي الرجال يكفخني واسكت

ثنيان : الحين انت ما تقول تبي تشتري سياره

عجاج: اييه وش دخل

ثنيان : الحين اذا ضربك واعتدى عليك لك عليه ديه ويقدرها لك اللي بيحكم بينكم

عجاج : احلف ، اقول ورا ما تلايط وتضف وجهك لشغلك

ثنيان: والله يعني فكرت فيها مربحه يعني شف اصلا كم بيطلع لك اذا اصبعك بس فيه تقريبا
يطلع فيه لك 200 100

كل مازاد التكفيخ زادت الفلوس

عجاج: حسبي الله على من حطك ضابط وحكوم

ثنيان: ياخي تدري ان واحد قبل فتره جاء متكسر عطوه مبلغ وقدره وبعدين انت خذ هالمبلغ وحطه قسط اول لسياره اللي بتاخذه دامك مو محصل وظيفه واشتغل على السياره وسدد القسوط الباقي

عجاج: تستهبل ! صح

ثنيان: والله صادق يعني انا ودي والله اساعدك بعيوني وانت رافض وانت ديونك كل مالها تزيد

عجاج : ثنيان انت عندك 3 بيوت تعيلها

ثنيان: فهمنا ذا الموضوع الحين وش قلت

عجاج : بفكر

ثنيان : المهم اذا رحنت دق علي اكون قريب

عجاج : بس والله بطلع رخمه

ثنيان : ياخي الرخامه بتفك ازمه

عجاج ضحك وهو يقول : يلا يلا

راح ثنيان اللي كان يحاول يساعد عجاج اللي فعلا ماله حظ ولا احد راضي يوظفه وغير كذا رافض انه ياخذ من ثنيان اي شي

ضحك على فكرته الغبيه بس وش يسوي وعجاج اللي اقتنع شوي

وحول مساره يدور افخم حي وافخم بيت

.....••.....

بعد ساعات كان ثنيان جالس بمكتبه وهو يقلب في نفس القضايا وفز اول شاف عجاج مرسله وينه وانه تهاوش وانتهى ركض ثنيان وهو ينادي الدوريه معاه وراحوا لمكان الحادث وقف ثنيان وهو يشوف عجاج اللي مستند على الجدار وكله دم سواء نفسه ما يعرفه عشان محد يشك فيهم بعدين والشرطة تسأل عجاج وبلغ عن الرجال وراحوا واخذوه وطلعوا وثنيان اللي جلس عند عجاج ودق على الاسعاف واول ما تحركوا الشرطه وصار مافيه الا عجاج وثنيان والاسعاف اللي يسعف عجاج وفجاء انفجروا ضحك الاثنين كل اللي بالاسعاف يناظرونهم باستغراب وعجاج اللي مكفخ من قلب ناظر في ثنيان وهو يضحك: ياقهري اني صرت رخمه

اتجهه ثنيان بخطواته لبيت ابو الترف والكل يراقبه••.....

. عند صالح اللي ركض وهو يعطي الترف السلاح : خذي وخبيه

الترف: ليبييه وش فيك

قطع عليه صوت ثنيان: اطلع بسلاحك شايفك

غمض صالح وطلع : سم

ثنيان: سم الله عدوك لكن بدون لف ودوران سلم سلاحك وخلصها تقصر على السلاح مابي
اعتقلكم مع السلاح

الترف اللي سمعت الاعتقال وانهبت طلعت وهي لابسه برقعها وعبايتها ومعها السلاح :
وشوله تعتقله

الكل صار يناظرها وقال صالح بغضب : ادخلي جوا يا بنت

الترف : انت ما تعرف العادات والتقاليد ما تعرف سلوم العرب الحين يومهم فرحانين مع اهلهم
بتعتقلهم

ثنيان ناظر بهدوء ولف يناظر بصالح اللي عصب ولف لها : اول وش اقولتس ادخخخخلي

اخذ صالح السلاح وهو يمدده لثنيان للي رفع عينه وهو يراقب الترف اللي كانت تناظر من
الطرف وعيونها سوداء وحاده ابتسم ثنيان وهو يقلب السلاح : مرخص

صالح:: ايه

ثنيان ناظر صالح بهدوء : دامه مرخص وشوله تهرب وتخبيه

صالح : هذا انتم بالحكومة ان خليناه ذنب وان خبيناه ذنب

ثنيان : ايه صح لكن الحكومة مثلك تعرف السلوم تعرف العادات وتدرى انك فرحان بضيوفك
تبي تستقبلها لكن بنصحك نصيحه عشان تمنع نفسك والحكومة الاحراج

صالح : لاهنت

اخذ ثنيان السلاح وهو يعشقه وهو يلف به جهة الغرب ورمى به كم طلقه

اخذ ثنيان السلاح وهو يعشقه وهو يلف به جهة الغرب ورمى به كم طلقه تحت ذهول الكل

وقال وهو يعطيه صالح : نصيحتي لك قبل ترمي اعرف وين اقرب مركز شرطه لك واذا
عرفت انه بالشرق ارم بالغرب وان كان بالغرب ارم بالشرق والله يهنيك

ابتسم صالح : ابشر وصيتك على راسي

ثنيان اللي كان يثنت عيونه بعشوائيه وهو يحاول يلقط الترف وابتسم : يسلم راسك

رجع ثنيان وهو يركب لكن ما تركوه قبل يتفهوى عندهم ويوعدهم بزياره وهو عقله مع بيت
ابو الترف وبعدها طلع متجهه لدوامه بهدوء وهو مستغرب من هالبننت اللي طلعت في وجهه
وغيرت قراره وهو اللي كان بيسحب السلاح واللي معه السلاح

من طرف كان هجوم البننت عليه ومن طرف انها كانت ديرة سمر وثنيان يعشق السمر

..

البارت الرابع<<..

.

.

عند عجاج اللي كان راسه يوجعه من الضرب ومن هواش ابوه اللي سبب له ازمه وقف وهو
ياخذ عكازه

ابو عجاج : وينك طاس تبي تجيب لي مشكله ولا تفضحني فالناس

عجاج : بيه الله يخليك بروح ارتاح تعبت من الحنه

ابو عجاج : ايه روح ارتاح روح بعد ما خليت كل الحاره تقول ولده رخمه

اخذ عجاج نفس وطلع وهو يضحك كل ما تذكر شكله وهو ينطق ويحسب طقاته

.....••.....

. وعند رهام اللي كانت تراقب السلسال بخوف وهي ماتدري من ارسله ولا تدري من هذا اللي
يدري بمشاكل قلبها مسحت جبينها بضيق ولفت بسرعه اول ماسمعت دلال تقول : رهام ليش
مانمتي للحين

رهام: بنام بس كنت اشرب مويه واحضر ادوية امي

دلال ابتسمت : الله يعطيك العافيه

طلعت دلال وهي متجهه لغرفة بناتها فتحت وشافت نوف نايمه وشوق اللي قاعده على جوالها

دلال: شوق وش تسوين

شوق : ابد اتابع

دلال: يا بنتي نامي السهر مب زين

شوق : يمه ترا ويكند بنستانس شوي

دلال: وبعدين تكلمي باحترام مع خوالك وحریمهم

شوق ميلت فمها: ابشري

دلال : خلصي ونامي

طلعت وهي تهز راسها بأسى من شوق اللي تصرفاتها تعصبها كثير

.....••.....

وعند منيره اللي بعد ما تأكدت ان محمد نام وغطته وهو عمر وطلعت رفعت الجوال وهي

تقول : هلا ثريا

ثريا : منيره كيفك

منيره : حمدلله وانتي

ثريا : حمدلله عندك احد؟!ثنيان فيه

منيره: لا محد فيه وثنيان مداوم يطلع بعد ساعه يمكن

ثريا: ايه تعالي مي هادي وش قصتها تقول فجر ان ثنيان كفخها

منيره بضيق : ايه الله يصلحها ويصلحه وفجر من وين عرفت

ثريا:مدري بس قلت بسألك سولفي لي وش صار

منيره قالت لها السالفه ومنيره اصلا ضايقه من ذا المشكله

ثريا : احسن عساه يكفخها ليل ونهار

منيره: يا بنت وش تبين فيها استغفر الله زوجها وكيفه معها .

ثرىا: يووووه يا منيره تقهرين زوجها زوجك مستوعبه انتي

منيره : ادري وكل وحده لها قدرها في قلب ثنيان ما راح يظلم احد

ثرىا: ايه حبيبتي خليك كذا ضعيفه لين تطير الطيور بأرزاقها اقول مع السلامه بس

سكرت ثرىا ومنيره متضايقه ووقفت وهي تطل من الشباك وشافت ثنيان اللي وصل ونزل

رجعت أفراشها وانسدحت بهدوء لكن جلست بأستغراب وهي تشوف ثنيان داخل

ثنيان: سلام

منيره: وعليكم السلام

ثنيان: شفيك تناظريني كذا!؟

منيره ووقفت وهي تاخذ منه اغراضه: يعني غريبه جاي واليوم ليلة مشاعل

ثنيان : منيره قلت لك قبل انام فالمكان اللي يريحني وبعدين امس كنت عند مشاعل

منيره : لا مو قصدي البيت بيتك تنام مكان اللي تبي

ثنيان: صلحي لي عشاء جوعان

منيره: ابشر

طلع ثنيان وهو يتفقد عياله كالعاده وراح لمشاعل وكانت نايمه ورجع وهو يجلس عند منيره

بالمطبخ

وحضرت منيره اكل سريع وحطته وجلست

منيره: غريبه ما تعشيت فالدوام

ثنيان: ما كان معي وقت

منيره : شكل يومكم كان صعب

ثنيان وهو يناظر بفراغ : اي والله صعب

منيره: الله يعطيك العافيه

ثنيان وهو يناظرها: مدي يدك !

منيره: تعشيت والله

ثنيان ببتسامه : افتحي نفسي على الاقل

منيره ابتسمت وهي تمد يدها معاه

.....••.....

عند مي اللي كانت تنتظر وهي متوقعته يجي لها لكن تأخر فتحت الباب وهي تسمع اصوات
وسوالف فالمطبخ وضحك تقدمت وهي تشوف منيره وثنيان جالسين يسولفون ويضحكون
تقدمت بغضب ودخلت

ولف ثنيان يناظرها بهدوء وراحت مي وهي تصب لها مويه وطلعت كانت ماتدري وش هدفها
من الحركه بس انقهرت وقف ثنيان بغضب وهو ناوي يكفخها بس مسكته منيره: ثنيان الله
يخليك اجلس واتركها

ثنيان: منيبيره لا تدخلين

منيره : ثنيان مهما كان هي توها صغيره وجاهله يعني وباقي حتى ماكملت سنه باقي ما تأقلمت
كفايه للي صار اليوم

سحب ثنيان يده بغضب وتوجه لغرفة منيره وهو يحاول يهداء اما مي اللي دخلت غرفتها
بغضب وهي تنسح بضيق (ماشاء الله الدلع والرومانسيه لحريمه وانا بالطفاق اللي يصير
فيني يصير)

.....••.....

في بيت ابو الترف

وعند الترف اللي مسكها صالح بغضب بعد الزواج: وش ذا اللي سويتيه انهبلتي

الترف : وش اسوي خفت يسجناك صدق

صالح: ليه شايفتني رخمه قدامتس

الترف : لا محشوم بس خفت

صالح: ان شاء الله تعدينها مره وبعدين احمدي ربنتس ابوي ما درا بتس والا كان ذبحتس

الترف : تكفى يا صالح لا تعلمه والله خفت عليك

صالح : صادقه انتي ماني مهبول اعلمه

الترف سكتت وهي تشوف صالح معصب منها صدق بس ما اهتمت اهم شي دافعت عن اخوها

.....••.....

ومن بكره الصبح في بيت ثنيان

عند ثنيان اللي كان جالس على الطاولة بهدوءه العصبي المعتاد والكل جالس ما عدا مي

ثنيان بغضب : قم يا محمد قلها تجي قبل اجيها ويجيها موتها

راح محمد يركض لها وهو يدق الباب فتحت مي : نعم

محمد : ابوي يقول تعالي قبل اجي ويجي موتك معي

مي خافت وطلعت : جيت يلا

لحقت محمد ودخلت : سلام

الكل : وعليكم السلام

ثنيان بغضب: انتي وبعدين معك كم مره قلت لك مابي انتظر على الفطور كم مره افهمك

مي : ما انتبهت

ثنيان: وش اللي ما انتبهتي له يا هانم !

مي : انا اسفه

ثنيان : اي هذا اللي فالحه فيه

جلست والكل ساكت وثنيان اللي انتهى وقام وقامت مي : ثنيان ابيك بشغله

راح ثنيان ولحقته : ابيك توديني لاهلي

ثنيان : ليش !

سحبت الترف نوره ورواحوا وهم يدقون باب سلوى اللي فتحت وهي تغني : هلاااa

ردت ترف وهي تسلطن معاها : هلااa

وكلهم بصوت واحد : هلااااااااااااااااااااa

ضحكت سلوى : ادخلوا ادخلو جيتوا بوقتكم

نوره: ماشاء الله عليتس مز هبه قهوتس وشاهيتس من تنتظرين

سلوى: ابد انا دايم قهوتي زاهبه بس البلا باللي ما يجون

الترف : اسكتي وصبي قهوتس جينا عاد

سلوى وهي تصب القهوه : اقول يا الترف وش سويتس امس يقولون وقفتي بوجهه الضابط

شهقت الترف : يا ويلي ويلااااه من يقوله

سلوى ضحكت : وش بلاتس خايفه

نوره : افا علييتس يا الترف ولا تقولين لي هذا وانا صديقتس واخيتس

الترف : ليتس تسكتين بس اصبري افهمتس لا تاكليني سلوووه من قالتس

سلوى: ياخبله كانت معتس سعديه نسيتي

الترف: اي والله وسعديه السلقه لا يكون نشرتها

سلوى: لا معليتس حرصت عليها تسكت

نوره: وش السالفه

الترف : السالفه الله يسلمتس وكملت السالفه

نوره: يهيبيني يا وجهتس وقفتي في وجهه الحكومه يا ويلي ويلاه يا قوة قلبتس

الترف: وش اسوي اخليهم ياخذون اخوووي واسكت

سلوى: لكن زين انه فشلتس وطلع حليل ولا كان سحبتس انتي واخوتس للقسم

الترف: يخسى وانا الترف

صالح: استعجلي ابوي جاي

ودخلوا سلوى ونوره معها وبسرعه بسرعه يرتبون وينظفون ويحطون بخور

صالح: ابوي جاء ابوي جاء

ركضت نوره وسلوى وصقعا بعض وصرخوا وجلسوا وهم مرتبكين ودخل بذا اللحظه ابو الترف وهو يناظر باستغراب وفجاءه قال : صالح وجع وش مجلسك مع الحریم

صالح: هاهاه اي كنت باخذ اغراض وبطلع

ابو الترف : اطلع اخلص

لف على الترف : وش انتي وش فيتس

الترف بارتابك : مافيتس اا اقصد مافيني شي

سلوى وقفت هي ونوره: اجل حنا نستاذن يالترف

الترف بنفس الارتابك : اذانيكم معكم

انفجرت نوره تضحك وطلعت بسرعه والترف اللي وقفت بتوتر

ابو الترف : اعجلي جيبني لي القهوه

الترف : ابشر

راحت الترف وهي مقهوره ماتدري من كب الزباله فالبيت حضرت القهوه وهي مقهوره

وجلست بقهر وهي تشوف ابوها اللي جالس وماله نيه الطلعه

.....••.....

وفي بيت ابو محمد

رجع محمد وراه وطاح من قوة ضرب ابوه له شهقت الخدامه وراه وقف محمد وهو يبتسم :

يبه الله يخليك خذ دواك عشان ما تتعب

ابو محمد : لااا لااا انا مافيني شي تبي تدبني انت تبي تدبني

محمد : يا بيه الله يخليك لي وشوله ادبلك

ابو محمد : اقولك انقلع

غمض محمد بضيق : خلاص ابشر مارح معطيك دواء خلاص

حط محمد الادويه على جنب وهو محتار كيف يعطيه بعد شوي حط بعض الادويه بمويه وقال
: بيه خذ اشرب مويه

اخذه ابو محمد وارتاح محمد انه اخذه ببشره بس ما يمديه جلس الا ورجعه ابو محمد وهو
يتفله على محمد : تلعب علي انت تلعب علي

وقف محمد وهو يمسح وجهه بضيق وطلع وهو يدق على الدكتور بيبي حل لانه مو جالس ياخذ
ادويته

.....••.....

وبعد ايام قدر عجاج انه يتشافى وتروح جروحه ولا بقى له الا الكسر كان جالس قبال بيتهم
وهو يراقب سيارته اللي خذها بفرح وقف بفرحه اكثر وهو يشف ثنيان جاي : عجههه

عجاج : عجه تطيرك ان شاء الله ترا اسمي مب ناقص تعويق

ضحك ثنيان: كيفها رجاك

عجاج: الحمدلله احسن

ثنيان: تقدر تروح تجي

عجاج : مدري ماني متأكد

لف ثنيان وهو يضحك وشاف عربية السوبر ماركت وابتسم : اوووه الحين بنتأكد

عجاج طارت عيوناه : نعم نعم وش اللي بتأكد منه لا يا حبيبي انا امشي الحمدلله مالي نيه
اتكسر مره ثانيه

ضحك ثنيان وهو متجهه لها اخذها ورجع وهو يقول : عجووو تدري انك ما تقدر تعترض
اركب بنستانس شوي ونرجع

عجاج : على حسابي تستانس

سحبه ثنيان بسرعه وهو يحطه فالعربيه غصب وعجاج يصارخ نزل ثنيان نعاله وركض

وعجاج يصارخ وهو يفحط فيه بكل الحاره واللي يضحك واللي يهاوش ثنيان واللي ماسك راسه وعجاج اختلط صراخه ب ضحكه لكن هنا اجتمع صراخ عجاج وثنيان وضحكهم لما ما قدر ثنيان يسيطر على العربيه وصكت فالجدار وطاح ثنيان وطاح عجاج والعربيه عليه والكل ركض يرفعهم لكن المصيبه انهم كانوا يضحكون وخصوصا ثنيان اللي كان ميت ضحك وهو يدف عجاج والعربيه عنه

ابو حمود : انتم صاحين ولا مجنن

سعيد : ثنيان انت بخير

ثنيان بضحك: بخير بخير

عجاج: هاذي والله العجه صدق استانست الحين

ثنيان: هااه تأكدت انك بخير

عجاج : قلت من اليوم بخير

سعيد: الله يخلف على اهلكم يالاثنين

راحوا وهم مازالو يضحكون وقف عجاج بعد ضحك عميق وقال: اسمع اللبس وتهندم بتروح معي

عجاج: وين

ثنيان: بوريك شي يسر خاطري وخاطرك

عجاج: صدق وين!؟

ثنيان: ساعه وارجع واحكي لك القصة بس اجهز

عجاج: طيب

طلع ثنيان متجهه لبيته ببتسامه وهو يضحك للان رغم انه تألم اما عجاج اللي دخل وهو يلبس وماهو مستغرب هبقات ثنيان الغريبه••.....

عند محمد اللي طلع مع ابوه من المستشفى وقفه صوت جواله رد : هلا عمي

ابو ثنيان : سلام عليكم

محمد : وعليكم السلام

ابو ثنيان: كيفك وكيف ابوك

محمد . حمدلله بخير انت كيفك

ابو ثنيان: بخير بخير لكن انت وين

محمد : توني طالع من المستشفى

ابو ثنيان: زين اجل تعال انت وابوك تعشو عندي وتقهوو وخل ابوك يغير جو

محمد : ابشر

طلع محمد متجهه لبيت عمه ونزل وهو يساعد ابوه ينزل قابله ثريا وهي تسلم عليك : وش فيك محمد يوجعك شي

محمد اللي كانت يده فعلا توجهه من كثر ما شال وحط في ابوه وغير ضرب ابوه المتعب : مافيني شي بس يدي توجهني شوي

ثريا : دقيقه بجيب لك مرهم كويس للعضلات

محمد : طيب

ابو ثنيان : محمد وانا ابوك الله يعطيك العافيه ويكتب اجرک

محمد : امين

ابو ثنيان: ورا ما تزوج وحده تعاونك وتعاون ابوك

محمد تنفس بهدوء : يا عمي محد يتحمل ابوي غيري والله يخليني اخدمه لآخر يوم في عمري

سيف: الله يخليك له ما قلنا شي بس تزوج اقل شي احد يقوم بالبيت بدال ذا الخدامه وتقوم بك

محمد : ماني فاضي يا سيف انا همي ابوي وبنت الناس اللي بجيبها مب مكلوفه في ابوي

ام ثنيان: وش دراك لو تطلع بنت حلال

محمد لللي سكت وهو يناظر الباب بهدوء : بنت حلال بس ما تقدر

سيف : وشو ما نسمعك

محمد : كل البنات بنات حلال

جات ثريا وهي تحط له المرهم ومحمد اللي كان ساكت وباين ضيقه

.....••.....

وفي بيت ثنيان

وعند ثنيان اللي دخل بيته وهو مستعجل وقف وهو يقول : مشاعل زي البرق ابي ملابس
جديده ونظيفه بسرعه معزوم

منيره جهزي لي العود وقهوه على السريع بطلع بها للخط

طلع ووقفت مشاعل وهي تسرع تجهز ملابسها ومنيره بعد

جلست مي بضيق وهي تشوفه ما يكلمها من ايام

طلعت وهي متضايقه

وعند مشاعل طلع ثنيان وليس ابتسمت مشاعل : شكلك معزوم بعيد

ثنيان : ايه

مشاعل: طيب متى بترجع

ثنيان: مدري

مشاعل وهي تعطيه الشماغ : بيروح معك عجاج

ثنيان ناظرها : وش رايك اكتب لك برنت

مشاعل بفشله: لا بس اسأل

ثنيان: تعرفين ما احب ذا الاسئله

مشاعل : طيب

طلع ثنيان وقابلته منيره وهي تبخره لف لمحمد : خذ القهوه ونزلها للسياره

محمد : ابشر بس بيه بروح معك

ثنيان : بكره ايش؟! محمد : الثلاثاء

ثنيان: يعني ايش !

محمد : دوام بس خلصت دورسي بيه ما عندي شي وطفشان

ثنيان : محمد انتهى ! طفشان هذا اخوك عندك انا بتاخر

محمد : ي... قطعه ثنيان اللي لف بغضب : لا ترد الكلام

سكت محمد واخذ القهوه وطلع وطلع ثنيان وراه وهو متجهه لعجاج واخذه وطلعوا متجهيين
لقرية الترف

عجاج : وين بتودينا

ثنيان ابتدا يقوله السالفه ولف عجاج وهو يناظره بصدمه: انت ما سحبت السلاح عشان بنت

ثنيان: مب عشان بنت لا عشان كلامها اثرت فيني يعني

عجاج : ابييه يا حبيبي عشان تعرف ان حنا الخوال صقووور رجالنا وحرينا

ثنيان : اقول انثبر قال صقور قال

.....••.....

وفي قرية الترف دخل ثنيان بسيارته والكل يناظره نزل وعجاج يناظره بهدوء ونزلوا
والكل عرف ثنيان وبما فيهم ابو الترف وصالح واقبلوا يسلمون عليه ويهلون ويرحبون به
دخلوا مجلس القبيله والكل دخل معهم

ابو الترف : حي لله الضابط ثنيان

ثنيان: الله يحييك وبييقك

صالح : حمدلله انك جيتنا وما نسيتنا

ثنيان: نساك الموت وهو فيه احد ينسى كرمكم وطيبكم

ابو الترف : والله ماجيت الا في ديرتك وبين اهلك

ابتداء كل المجلس يرحبون بثنيان وبعجاج

.....••.....

وعند الترف اللي كانت جالسها بالحوش هي وسلوى ونوره لف الترف بقهر : الحين بس ابي اتاكد اللي مسويتها دويده ولا ام شوشه ولا نوير الدعله؟؟

سلوى: يووه يالترف عورني راسي ياكتر ما تمشكلين مع العالم

الترف: مب انا اللي اتمشك هم اللي يغلطون

نوره: والله مدري يالترف اي وحده بس حركتها قويه

الترف سحب عبايتها واخذ عصا المكنسه : الحين نبي نعرف من

لحقوها سلوى ونوره وطلعت الترف وهي تشوف البزران يلعبون وبسرعه البرق جمعتهم وهي تطق بالعصاء على الارض وتصارخ عليهم: الحين بتعترفون من اللي كب الزباله في بيتنا

رضا : والله مب انا يالترف والله

وابتدوا كلهم يحلفون الترف تدق بعصاها وتصارخ وهو خايفين

حمود : انا شفت سوير دخلت بيتكم معها اكياس كثيره وبعدها طلعت واكياسها فاضيه وهي تركض

الترف : متأكد !

حمود : وربى

الترف وهي تنزل برقعها زين وركضت وهي تقول : انا اوريتس يا دويده

ركضت سلوى معاها ونوره دخلت الترف وهي تقول : دويبيده وينتس اطلعي بالمخزنه اطلعي

سوير : خبيير وش تببيبين

الترف : الحيين اقولتس وش ابي

انفلتت الترف وهي تمسكها من يدها: انتي كفو تكبين زبالتس عندنا يا المخزنه

فكتها امها وهي تقول : اني هيبييه اذلفي لبيتكم وفكينا من شرتس انتي وش تبين بنتي كل ذا غيره اللهم يا كافي كفايه طيرتي المعرس من عيونتس جعلها بالفقع

الترف شهقت : نعم نعم نعم اانا اااا من دويده ام الذبان معصصصي والله

نوره: الله واكبر معاد الا هي نعطي بنتس عين من زينها بنتس اللي حتى الذبان مبتلش بها .

ام سویر: حبیبتی الله یعلم من الی اهلہ مبتلثین به جالسین عوانس علی قلوب اهلکم

سلوی: یا جماعه تعوذوا من ابلیس

الترف: وین ان تعوذ وابلیس قدامنا

انطلقت الترف علی سویر وهي تطقها وطبت ام سویر علی الترف وطبت نوره وسلوی علی

ام سویر واعتلاء الصراخ والهواش••.....

وفي المجلس وسط الضحك والسوالف جاء حمود وهو یركض بتعب : اللحق یا صالح اللحق یا
ابو الترف

صالح فز : وش بلاک

حمود وهو یلهث: الترف لعنت خبییر سویر وامها کفختهم تکفیخ والدم للركب

کل المجلس فزوا وهم یسمعون الصراخ وركضوا الا ثنیان وعجاج المفجوعیییین

عجاج: الدم لركب !!!

ثنیان: شفت صالح!

عجاج : ایییه

ثنیان: اخو البنت الی اقولک عنها وشکلها هی الی لعنة خیر سویر

عجاج: منهی سویر!!

ثنیان: وش درانی تسمع البزر

عجاج وهو یطل: والله یاحبیبی العجه هناك والله فیہ دعثه شکل الترف مب هینه

ثنیان : قمة التناقض بین الاسم والافعال

ضحک عجاج : اقولک وش رایک تاخذها الرابعه تخلیها تلعن خیر حریمک الثلاث وتریح راسک
انت

ثنیان طالع فیہ بهدوء وهو یبتسم ونط عجاج: امزح امزح لا تفکر یرحم امک لا تفکر
امزح

ثنیان ضحک: بس والله صقور یالحوال یاحبني لکم

عجاج جلس وهو يضحك : يا رجال انا خال حضري ما انفع هذولا والله اللي ينقال لهم خوال
شف بالله شف الدعته

ضحك ثنيان: لو هي عليك والله انك ما تسوى التاليه من الغنم

عجاج : اخس واعقبيب والله لنادي عزوتي عليبيك وانادي ذا الجنيه اللي صفقت العرب

ضحك ثنيان وهو يسلم على خشمه: يا اخوك امزح

عجاج : ايه اععقل والله اني لهاجر واجلس عندهم خلهم يادبونك لبي

ضحك ثنيان وهو يشوف صالح اللي مار وهو مسرع من بعيد ومعه وحده واضح انها تهاوش

..

البارت الخااامس <<..

.

.

في ارض المعركه 😊

وعند الترف اللي بالقوه فرقهم صالح وابو الترف اللي كان يصارخ ومعصب والناس تفرج
سحب صالح الترف وهو يقول : سلوى خذي نوره وروحوا من هنا بسرعه

طلعوا من بيت ظافر وسوير وامها في حالها ما يعلم بها الا الله

ودخلو بيتهم وابو الترف اللي ضربها بعصاته وهو يقول : انا اوريتس يا للي ما تستحين بس
خلي الرجال يروحون وانا اوريتس

الترف: بيه اسمعني وبعدها

ابو التوف : اقطعني صوتس لا اسمعه وانا اوريتس

صالح: بس خلاص ادخلي وانثبري لين نجيتس

طلعوا وتركوا الترف اللي ما اهتمت ان ابوها طقها لاا بالعكس كانت مستانسه انها طقت
سوير سمعت دق على الباب وفتحت شافت سلوى ونوره ودخلوا واول ما سكروا الباب
انفجروا يضحكون

ونطيت من فوق ما توقعت احد فيه اسف اذا فجعتك

رهام بخوف : حصل خبيير

راح محمد ودخلت رهام وهي تحس قلبها يدق يدق برعب ومحمد اللي خاف انه يصير لها شي
وجلس برا وهو خايف ان اي احد يطلع يقول رهام صار لها شي

جلس وهو يناظر بفراغ وهو ما زال طيفها وهي تركض برعب ينرسم قدماه ابتسم بضيق وهو
يقول في نفسه (اخ يا رهام اخ كل شي تمام بس انا خايف عليك)

.....••.....

وفي بيت ابو ثنيان

وعند شوق ونوف اللي كانو جالسين على الشباك ويناظرون بهدوء شافوا محمد اللي طول وهو
جالس برا بعز البرد

نوف : ياخي محمد غريب الناس بتموت برد وهو جالس

شوق: اصلا ذا الانسان غريب واحسه معقد بعد

نوف : يا بنت احس ابوه مسبب له عقده

شوق : اصلا اهله كلهم يجيبون المغص

نوف: بس منيره يا زينها

شوق : منيره ما عليها بس تقهر

نوف : في ايش !؟

شوق : يكفي انها معطيه ثنيان على جوه يسوي اللي يسوي فيها ولا تنطق

نوف : حرام طيب مسكينه يمكن ما تبيه يتضايق منها خصوصاً انها ما تقدر تجيب غير محمد

شوق : وخالك ذا بعد زفت ما يخاف الله فيها

نوف : اقول ودي اشوف مي واتشفى فيها يقولون زعلان عليها مره ولا يكلمها

شوق: بطفاق

.....••.....

في ديره الترف

وعند ثنيان وعجاج اللي تعشوا ورجعوا وهم مبسوطين وكان ثنيان هادي فجأه ضربه عجاج

ثنيان: وجع وش بلاك

عجاج: لا عاد تفكر

ثنيان ضحك: ما فكرت وش فيك انت

عجاج: صدقني لو تزوجتها لتمشيك انت وحريمك على صراط المستقيم

ثنيان: ياخي ما بتزوجنا بس تعبت احس بنام

عجاج وهو ينزل عند بيتهم: روح نام وتعوذ من ابليس

ابتسم ثنيان وتحرك واتجهه لبيته ماكان يفكر كثير انه بيتزوج الرابعه ابد ولا طرا له وقف في نص الصاله وهو ناسي هو وين بينام اليوم صار يراقب الغرف الثلاثه بتعب لكن تذكر وهو يشوف مي فتحت باب الغرفه ببتسامه توجهه لها وهو يدخل بهدوء ضمته قبل يدخل وهي تقول : افااا بتدخل حتى السلام ما ترده

ثنيان: مي ابعدني

مي : ثنيان انا اسفه صح غلطت لكن تبت وانت لا تصير كذا ترا تعبت صدق من هالاسلوب

ثنيان: شلون تبيني اعاملك وهذا اسلوبك

مير: خلاص قلنا اسفه والله اشتقت لك

سكت ثنيان ودخل يبديل ورجع وهو يجلس بهدوء وقربت مي وهي تمسك يده : نقول طاح الحطب

ثنيان : طاح لكن لو انعدت هالحطب بيطيح على راسك

ضحكت مي وتضمه: ياالله قد ايش اشتقت لك ! ما اشتقت لي

ما عطاها ثنيان ردت فعل كلاميه ابدأ ووقف وهو يسكر النور^_^

.....••.....

في بيت ابو الترف

وعند الترف اللي كانت جالسه وفزت لما شافت صالح اسرع وهو يوقف قبالتها وحطها ورا
ظهره: بيه انتظر انتتظر ليين نفهم السالفه

ابو الترف: اقولك وخرررر عنها وخر

الترف: بيه انت ماتدري وش سوت لي

ابو الترف : عساها تذبحتس ان شاء الله وشوله رايحه طاقتها وليتها بس هي هي وامها بعد

الترف: ما طقيت امها طيقتها هي بيه عندك صالح يشهد جابت زبالة بيتهم اللي كأنها فطيسه
وكبتها كلها فالبيت وراحت

ابو الترف : وشهو

صالح: ايه بيه انا اشهد بشوف عيني ودامها هي ما احترمت تستاهل

ابو الترف : انتم تبون تفضحوني بين الناس تبون تفضحوني فضحنا الضابط وخويه وفضحنا
ظافر والعالم كلها درت

الترف: اذا طفاك لي بيبرد قلبك ويمسح على قولك الفضيحه طقتي بيه

صالح: ارجعي ورا بس ، بيه تعوذ من ابليس وهي اللي بدت

ابو الترف : انقلع انت وياها من هنا

دخلوا وهم ساكتين و ابو الترف راح ينام واول ما راح جاء صالح وهو يضرب الترف على
راسها: انتي مهبوله وش سويتي وش سويتي والله لو ما مسكت ابوي لا اذبحتس انا وشوله
تطقين سوير كان كبيتي الزباله مثل ما سوت

الترف : لا والله يا قلبي مب انا اللي اسكت عن حقي

صالح : اصلا كيف بدت الهوشه

ضحكت الترف وهي تشرح لصالح وهو يضحك: حشا مب صاحيات انا خفت يوم شفت دمها
قلت ماتت

الترف: تستاهل

.....••.....

ومن بكره في بيت ثنيان في المطبخ تحديدا كانوا كلهم متجمعين على السفره ما عادا ثنيان

منيره: مي الله يصلحك ليش ما تصحين ثنيان للصلاة الساعه 1 وهو ما صلى الظهر

مشاعل : هو بس ظهر لا ظهر ولا فجر

مي: يعني تراقبينا انتي !؟

مشاعل: من زينك اراقبك بس بالعهاده يصحى ثنيان ويصحى العيال ويصحينا

منيره : اصلا غريبه انه نايم لذا الوقت

مي : يوووه از عجتوني خلاص بروح اصحيه

اتجهت مي لغرفتها ومشاعل اللي لفت بغضب: انا ذابحتها ذابحتها خبيير وش ذا الوقاحه اذا ما

تبي تصلي تخلي الرجال يصلي على الاقل

منيره: الله يهدينا ويهديها

عند مي دخلت وهي تصحي ثنيان اللي كان يرد بس يرد بتمتمه

مي : ثنيبيان قوم راحت عليك الصلاة

صحى ثنيان بهدوء بدون صراخ واتجهه لحمام واتوضى وطلع وصلى بالقوه ورجع لفراشه

ومي مستغربه ما تدري شففيه

ثنيان: جيبني لي مسكن

راحت مي وجابت المسكن ورجعت ناظرها ثنيان بهدوء: شوفيني مسخن او لا

مي حطت يدها على راسه وشهقت : يوووه يا ثنيان ناااار نار

ناظرها ثنيان بضيق : جيبني لي كمادات او اي شي

مي : لا لا لازم تروح المستشفى اصلا كييف تحملت الحين تروح

دقيقه اتصل على سيف

وقف ثنيان بصعوبه وسحب الجوال ورماه وهو يقول بصوت مبجوح : اتركي الجوال

وتصرفي زي الناس

مي: ما اعرف ثنيان روح المستشفى

تركها وهو ياخذ اللحاف الخفيف ويلف نفسه فيه

مي : ثنيان وين بتروح ارجع لا تدوخ

ثنيان : افتحي الباب

مي : وين بتروح

صرخ ثنيان وصوته متقطع : افتحي الباب

فتحت مي الباب وطلع ثنيان وهو يدور على منيره ونادى وصوته رايح : منييره

طلعت منيره ومشاعل من المطبخ وركضت منيره: ثنيان بسم الله عليك وش فيك

ثنيان اللي مسك في منيره وهو يتنحح يبي صوته يطلع : بموت من الحراره

منيره مسكته وهي تاخذه للغرفه وجلسته وهي تقيس حرارته : لا لا مافيك شي بسيطه ان شاء الله

مي : وش اللي بسيطه الرجال نار وانتي تقولين بسيطه اتصلي في احد لا يتشنج

ثنيان اللي ناظرها منيره وهو يقول : طلعيها لا اذبحها

منيره لفت لمي : اطلي من هنا يا مي

وقفت منيره ثنيان وهي تبعد اللحاف عنه واخذته وهي تساعده يتروش وتنزل حرارته ورجعته وهي تسوي له كمادات وثنيان حرارته مره مرتفعه••.....

في بيت ثنيان تحت بالمطبخ

عند مشاعل اللي كانت تجهز للغداء وهي تضحك

مي : وش اللي يضحك؟؟

مشاعل : حبييتي لا تسوين فيها مره مهمته

مي : ان اهتميت اهتم بزوجي

وطبعاً عكس مي اللي تهول الامر وتكبر السالفه وتخوفه••.....

في بيت ابو ثنيان

وعند ثريا اللي نزلت وهي تدور محمد شافته جالس عند ابوه اللي نايم على رجل محمد وما
كأنه امس زعلان عليه

ثر يا : محمد وش تسوي

محمد : جالس

ثر يا : وش فيك متضايق !

محمد : ولا شي يا ثريا ماني متضايق ولا شي

ثر يا : بس اشوفك من امس خاطر ك متكدر

محمد : لا مافيني شي

ابو ثنيان دخل وهو يقول : سلام عليكم

وقفت ثريا باحترام : هلا يا عمي

محمد : هلابك عمي

ابو ثنيان: ابوك نايم

محمد : ايه

ابو ثنيان : اجل لا نصحيه

ثر يا : محمد متى دواه

محمد ؛ بعد شوي كذا ولا كذا بصحيه

ابو ثنيان : اجل خلونا ندخل به جوا يتغدا وعن البرد

محمد : يلا

صحى محمد ابوه بصعوبه ودخل وهو شايله ونزله بهدوء بالصاله وام اثنيان اللي كانت
تهاوش فجر والبنات

ابو ثنيان: يا ثريا جيبى الغداء

ثريا جات هي وفجر ونزلوا الغداء ونزل بندر اللي تو يصحى من النوم وسيف اللي تو يجي
من الدوام

ابو ثنيان: تو الناس بدري صاحي يا استاذ بندر

بندر بضيق: جدي الله يخليك

ابو ثنيان: اقول انثبر تغد بس

جلس بندر بهدوء ومحمد اللي يغدي ابوه بمعاونة الكل شاهد عليها وبعد الغداء

كان محمد يحاول يقنع ابوه انه ياخذ دواه لكن بحركه غير متوقعه دفعه ابوه ورجع على ورا
بسرعه وكانت رهام جايه تعطي بندر براد الشاهي وصقع محمد بالصحن وانكب الشاهي عليه
وعلى رهام وصرخت رهام لف محمد بخوف ووقفو كلهم وركض سيف وبندر لرهام ومحمد
اللي رجع وهو ما اهتم لظهره ابد كان يراقب رهام اللي انكب عليها شوي وكان الجزء الاكبر
كان على ظهره

ثريا/ محمد صار لك شي

محمد : لا لا لا شوفي رهام وش صار فيها

ثريا : بسيطه ماجاء لها شي مره

محمد اللي وجهه كان واضح فيه خوفه رجع سيف : محمد صار لك شي

بندر: خالي ظهره مكبوب عليه شاهي كثير لا يكون احترقت

محمد : لا لا ما صار لي شي

وفي الواقع كان فعلا محمد محترق اكثر من رهام اقوى واعمق بس تمالك نفسه وهو يعطي
ابوه دواه وطلع وهو يبني يروح لاي مستشفى لانه عجز يتحمل الالام طلع المستشفى وهو
وعقمو له جرحه ولفوه رجع هو يتألم بس ما عليه وكان يحاول يسمع اي شي عن رهام

.....••.....

عند رهام اللي كانت محترقه حاجه بسيطه مو مره مجرد احمرار

شوق : يا الله وذا النفسيه ما يشووف

رهام: يا بنت انا ماشفته اصلا مدري كيف وصل

نوف: بس اشوى عدت على خير

رهام: هو انكب عليه بعد

نوف: لا تقول ثريا يقول لا ماصار له شي

فجر: شوق عيب عليك تتكلمين عنه كذا

شوق: يا شيخه روعي بس وانا ماكذبت

نوف: بس والله يحزن مره عمي مره معذبه

فجر: الله يعينه خالي وتراه صقعك من دون قصد يا رهام

رهام: ادري والله مو قصده

.....••.....

في الصالون دخل محمد وهو ياخذ اغراض ابوه

ام ثنيان: وين بتروحون يا ولدي اجلس شوي

محمد اللي كان يتحرك بصعوبه: لا خلاص بيت عامر يا عمه بس وجب إنا نرجع للبيت

ابو ثنيان: وش وراك اجلس

محمد: الله يسعدك يا عمي خلاص ، بندر روح ناد الخدامه بنطلع

راح بندر واخذ محمد ابوه وطلع وهو متضايق••.....

وفي ديرة الترف

وعند الترف اللي كانت منسدحه وهي تفكر وفجاءه سمعت الباب يدق بقوه راحت فتحت وهي

تشوف سلوى ونوره: الترف فيتس شي؟! نوره: يوجعتس شي!!!

الترف: بسم الله وش فيكم روعتوني مافيني شي

نوره وهي تناظرها من فوق لتحت وتلفها

الترف: بنت وش فيتس دوختيني

سلوى: حسبي لله على نوير الدعله !

الترف: وش فيتس انطقي

نوره : تعالي اجلسي

سلوى : نوير تمشي تسولف بين الحريم تقول ان ابوتس طقتس طق لين ضيع ملامح وجهتس

نوره: لا وتقول اللي يشوفتس ما يعرفتس

الترف شهقت:يا قلبي قلباااه وش ذا التسذب

نوره: والله اني خفت

سلوى: والله يسويها ابوتس

الترف ضحكت : هو يسويها بس حمدلله وقف صالح المغوار بينا

سلوى ابتسمت : ايه انا قلت بعد صالح ما يسكت

نوره والترف ناظروها بضحك : خييبيير

سلوى: يمه شفيكم

نوره: انتي اللي وش فيتس

سلوى ضحكت: مافيني شي

الترف : اشوف عيونتس

سلوى: اقول وخري بس بروح اجهز عمري عندي الليله عرس

نوره : روعي روعي

راحت سلوى وقامت نوره: قومي بنطلع نجيب لامي اغراض من العطار وعشان بعد الناس

تشوفتس وتشوف ماصار لتس شي

الترف : يلا يلا

طلعوا متجهين للعطار ودخلوا العطار وهم يتمشون شهقت نوره: الترف شوفي نوير

ابتسمت الترف وهي تقول : اسكتي سوي نفستس ما شفيتها

نوره ؛ لبيبه ما ودتس توطين بطنها

الترف : اصص واصبري

انتظرت الترف لما صار فالعطار حريم شوي كثير وقامت وهي تكلم نوره وعلى اساس ما احد
يسمع وهي تعرف زين ان نوير تبي صالح وتحبه : يوه ما قلت لتس يا نوره

نوره: وشو

الترف : امس بعد ما كفخت دويدة ورجعنا البيت قام صالح يقنع ابوي يزوجه وعاد وانا من
بين السوالف جبت طاري نوير اخبرها تحب صالح

نوره: بالله عليتس وش قال صالح

الترف : اسكتي بغى يرجع يقول فكيني من نوير الدعله مايبيها يقول حتى اسمها اذا قالوه
حسيت اني اشم ريحة قرف

نوره : لا تقولييين حرام وهي تحبه

الترف اللي كانت منتبهه ان نوير تسمع والحريم يسمعون بعد قالت: اسكتي ليته بس قال كذا
قال اسمعيني ياالترف هالبننت لا تجييين طاريها يجيني غثيان على طول ومره بعد جابت لنا
حلى مسويته من يوم شافه وهي صاكته معدته استغفر لله بس حتى انه حطه للغنم

نوره: يا حرام ومن قلتي بيتزوج

الترف : يقول زوجوني لو شغاله بس لا تجييون طاري نوير

نویر اللي كانت تسمع وهي تشوف الكل يناظرها انقهرت وهي اللي كانت فعلا تحب صالح
وصالح مادرا عن هو دارها طلعت وهي ماتبي الترف تنتبه وطلعت الترف وهي مبتسمه وهي
تشوف صالحه وحده من حريم الجماعه تعتبر بخور السوق ولا تسمع حرف الا تنشره

وطبعا اللي على صالحها انها نشرت الخبر

.....••.....

في بيت ثنيان

وعند ثنيان اللي كان جالس بالصاله بعد ما خفت حرارته جات منيره وهي معاها الشاهي
والقهوه وجلست ومشاعل اللي جات تمشي وهي مبتسمه ومنيره مبتسمه

محمد : بيه بروح اللعب انا وعمر مع ولد جارنا

ثنيان : روحوا وانتبوا من الشارع

عمر: معليك بيه نلعب بلوت على طرف

ثنيان: زين

طلعوا وقالت مشاعل : ثنيان عندي لك بشاره

لف ثنيان يناظرها وهو ياخذ فنجان القهوه من منيره : خير

مشاعل : منيره بتبشرك

منيره ببتسامه : مشاعل حامل

تعديل ثنيان وهو مبتسم : والله !

مشاعل : ايه سويت تحليل وصار ايجابي

ثنيان بفرح: يعني متاكدين

مشاعل: على حسب رأي منيره متاكدين

البتسمت منيره: واذا بكره تروح المستشفى عشان تتاكدون احسن

ضحك ثنيان : مب مشكله نروح ليه ما نروح ومبروك يا مشاعل

مشاعل ابتمت : بيارك فييك

منيره: مبروك لكم

ردوا عليها ووقفت مشاعل اللي تشوف مي مختفيه : انا بجيب الفطائر

منيره: انا بجيبها اجلسي

مشاعل: لا والله خلاص قمت

جلست منيره ببتسامه وثنيان اللي فرح ورجعت مشاعل وجلست وكانت جلستهم حلوه وهاديه

لين دخلت مي وهي تقول : ثنيان حبيبي صرت بخير

كلهم لفوا يناظرونها بطرف عين بما فيهم ثنيان اللي كان مايحب ذا التصرفات قدام احد

مي : معليش بس حبيت اوريك شي

دخلت مشاعل وهي جاييه معاها بلالبيين وبوكسات وكيكه وزحمه وقربت لثنيان وهي تسحب يده وتوقفه وكله كيد في مشاعل ومنيره رغم ان منيره مسالمه

ثنيان: خير وش ذا الزحمه

مي وهي تبتمس : افتح البوكس

تقدم ثنيان وهو مستخف بذا الحركات وسحب البوكس وفتحه وكان ورقة تحليل قراها بهدوء وطارت عيونه بصدمه والكل يناظر نطت مي بحماس وهي تفتح البوكسات وطارت البلالين ونفتح نجوم الليل بحماس

ومنيره ومشاعل حرفياً كان وضعهم (☺☹☹)

ثنيان اللي من الصدمه كان يناظرها وطارت عيون مشاعل وهي تشوف البلالين بأسم (beby)

منيره بهمس: وش بها ذي انجنت

مشاعل: لاااااا

مي ابتسمت وهي تحضن ثنيان: باركو لي انا حامل

مشاعل ومنيره اللي كانوا يناظرونها بصدمه من حركاتها اما ثنيان لللي نزل الورقه وهو يبعتها صح كان فرحان بس مصدوم

ناظرها بصدمه : انتي حامل صدق !

مي بضحك: ايبيه شفيك مصدوم

ثنيان ناظرها وناظر مشاعل : كلكم حوامل

مي نفت بصدمه: ميين حامل

مشاعل ببتسامه قويه: انا

تقلب وجهه مي بكرهه : اييه بس انا غير هذا الاول

ثنيان تتحنج : ايه ايه مبروك مبروك

مي : شفيك مو فرحان

ثنيان : لا فرحان بس ذا الحركات مكانها غرفتك يا مي

مشاعل ابتسمت وهي تنزل راسها ومي انصدمت: بس حبيتكم تفرحون معي

ثنيان: فرحنا وانتهينا خلاص

مي : ثنيان

ثنيان كان اصلا مصدوم وغير كذا ما حب حركات مي اللي قدام زوجاته وفوق هذا واللي هامه
اكثر منيره ومشاعر منيره : ممي انتهى

دخلوا عمر ومحمد وهم فرحانين بالكيكه والبلايين وركض عمر بياخذ وحده وقالت مي بحده
وغضب: اتركها وجع

لف ثنيان بغضب : ننععم

خافت مي وسكتت وقف ثنيان وهو يقول : وش تقولين انتي لمين هالكلام

مي اللي وخرت بسرعه وهي خايفه وعلى طول بكت : ما قصدت اقوله بس انت الله يهديك اي
شي اسويه وابي افرح به وافرحك فيه تنكده علي خلاص مابي شي

راحت وتركت كل شي وراحت مشاعل وهي تاخذ عمر ودخلت تذاكر له وتتومه

منيره: محمد يمه حبيبي خلاص لعبت روح يلا ذاكر شوي ونام

محمد قرب وهو يبوس راس امه : طيب يمه

توجهه لثنيان اللي كان معصب بس نزل وهو يشوف محمد يسلم على راسه وراح وكانت عاده
لمحمد

منيره اتجهت له : ثنيان الله يهديك وش فيك عصبت

ثنيان: وش اسوي يعني

منيره: ثنيان الله يصلحك انت تعرف مي صغيره وتوها بكر وفرحانه بحملها وانت هبيت فيها
وهي كانت بتفرح معك بس ما عرفت كيف وتراها ما تقصد تأذي عمر بس تعرف انت الحمل
وضغوطه وغير كذا انت كسرت بخاطرها

ثنيان : منيره لا تعذرين لها

منيره ببتسامه تظمن القلب : والله ما تعذر لها انت حط نفسك مكانها تخيل موقفك لو تجي
فرحان ويصير فيك كذا

سكت ثنيان وقربت منيره : على الاقل روح افرح معاها شوي من حقها تفرح معها زيها زي
زي مشاعل مو زين تنام متضايقه وتبكي

ثنيان اللي رجع شعره لورا وراح دخل الغرفه بهدوء وشافها ظلام ومي اللي متلحفه وتبكي
قرب وهو يشغل النور وقرب وهو يبعد الحلاف : مي

مي ماردت وكرر : مي اكلمك كلميني

مي رفعت راسها وهي تسمح دموعها : نعم

جلس ثنيان : وشوله هالبكي كله

مي : ابد ولا شي

ثنيان اللي كل ما حس انه عصب تذكر كلام منيره : ماكان لازم تسوين هالزحمه بالصاله كنتي
تقدرين تنادينني هنا وتقولين بي ونحتفل بهدوء ونفرح

مي : هذا جزاتي اللي بفرح معكم ولا خلاص انت شبعت عيال وباقي مشاعل بتجيب بعد وانا
بطفاق

ثنيان : لا تدخلين مشاعل فالسالفه ولا تحوسين الدنيا ولا تفكرين اني بنسى لك صراخك على
عمر بس بعديها لانك حامل ومابي اضايقك وجايك هنا وبنحتفل هنا

مي : وش ينفع الاحتفال بعد كل اللي انقال

ثنيان: يعني اطلع !

مي : لا

ابتسم ثنيان وهو يقربها له ويحضنها : يلا امسحي دموعك وجيبي كيكتك واغراضك ونحتفل
هنا بالبيبي

طلعت مي وهي تجيب الكيكه ودخلت وهي ترتب نفسها وترتب جمالها الطاعي للي حرفياً
يدوخ ثنيان

تقدمت وهي تمسك يد ثنيان اللي كانت عيونه على مي وفرحان معاها وبعد الاحتفال وبعد كمية كيبيريته من دلح مي وقف ثنيان لما تذكر منيره : دام انتهى وقت حفلتنا نخليك ترتاحين

مي بزعل وهي تحاوط رقبتة: بس ابيك تنام عندي اخاف انا

نزل ثنيان يدها وهو مايبي ينسحب لها وينسى منيره : لا ما عليك انا قريب اذا صار شي تنادينني ويلا نامي

طلع ثنيان بسرعه وتركها بس كانت مبتسمه بفرح وهي تراقب بطنها

.....••.....

وعند منيره اللي توقعت اصلا ان ثنيان نساها من زمان ونام عند مي سكرت مصحفها وهي ترفعه وابتسمت بهدوء وهي ترفعه ووقفت وهي تنزل جلال صلاتها لكن ابتسمت بصدمة لما شافت ثنيان داخل

وهو مبتسم لها وقرب وهو ياخذ الجلال منها وحطه على اقرب كرسي وهو يحضن منيره بهدوء تطلع فيه حنية ثنيان اللي ماتطلع الا بعد طلعة الروح

منيره بخجل: ثنيان وش فيك

ثنيان ابتعد : مافيني شي بضمك فيها شي

ابتسمت منيره وجلست وهي تجلس ثنيان : ثنيان انا ادري انك تتصرف كذا ما تبيني اتضايق او ازعل وبالعكس انا فرحانه لمشاغل ومي من كل قلبي وعيالهم وعيالك بيكون بعيوني ومثلهم مثل محمد مو يعني انا معاد اقدر اجيب عيال احقد عليهم ولا اتضايق بالعكس انا فرحانه حيل لهم ولا يضايق هالشوي اللي صار مقدره ربي وانا راضيه وقد قلت لك حمد الله ربي عطاني محمد عن عيال الدنيا

ابتسم ثنيان بهدوء : انتي بس قولي لي وين اودي قلبك الطيب !؟

ابتسمت منيره وهي تنزل راسها ولا كان من ثنيان الا انه يندفع لمنيره بكل حب واحترام لها لانسانه اللي فعلا تحسسه ان الدنيا بخيبير

.
البارت السادس<<

.

في بيت ابو الترف

وعند الترف اللي كانت جالسها وهي تتسمع في اغاني محمد عبده وترتب بروقان ووقت على صوت صالح اللي سكر المسجل وهو يقول: جعلتس بالصمخ ان شاء الله

الترف: بسم الله وش فيك علي

صالح: انتي ما توبين تبيني اهفتس كف اطير سنونتس

الترف: يا ويلي ويلاه وش سويت انا يوم تطير سنوني

صالح: انتي وشوله تمشين تقولين بنخطب لصالح وقلنا له نوير وبغى يموت

الترف: وانت وش محرق رزك وبعدين من علمك

صالح طلع رساله وهو يضربها بجبين الترف اللي اخذتها ولقتها من نوير شهقت : يا ربي رباه وش خلى نوير ترسلك لا يكون تحبها يا صالح لا تكفى يا اخوي لا تتطعني في ظهري

صالح : نعنباوا شكلتس وش احب حبتس برص انتي وياها

الترف: اجل ليه ترسلك !

صالح: عشانتس ما تستحين فضحتينا فالناس كل يقول صالح يقول نوير دعله

الترف : هي اللي بدت

صالح: شلووووون

الترف : هي من صبح الله وهي تقول لناس ان ابوي كفخني لين اخفي ملامحي .

وخرها صالح بزهبق : اقول اسمعيني ما هممني من بدا انتي ولا هي بس فكينا من المشاكل يالترف ابوي لو درا صدق بيكفختس لين يخفي ملامحتس

الترف : خلاص ابشر

صالح: ارفعي الصوت خلينا نستكن شوي

الترف راحت وهي ترفع الصوت بصوت مسموع وتكمل شغلها••.....

ومن بكره في بيت ابو ثنيان

دخل نواف وهو يقول : صباحهم بالخير

ابو ثنيان : هلا هلا جيت

نواف : جيت

ام ثنيان : هلا

دلال : حمد الله على السلامه

نواف راح وهو يبوس راسها : يسلمك يا ام شوق

رهام جات : حي الله اخوي الحلو اشتقنا لك

نواف : هلا هلا بخلوتنا ، غريبه وين سيف وثنيان

دلال: سيف في جناحه ما نزل للحين وثنيان في بيته

ابو ثنيان: دلال اتصلي فيهم كلهم يجون للغداء

دلال: ابشر بيه

ام ثنيان: خلهم يكلمون محمد بعد

ابو ثنيان : ايه اتصلو به اتصل به يا نواف

نواف : ابشر

.....••.....

في بيت ابو محمد

عند محمد اللي كان راجع من المستشفى دخل وهو يسمع ابوه يصارخ على الخدامه اخذ

الصينيه وهو يقول : خلاص روجي

جلس وهو يقول : بيه وش فيك

ابو محمد : ايبيه بيه انت جيت

محمد غمض عيونه وهو متعود انه ابوه يحسبه ابوه : ايه جيت جيت

ابو محمد : شلونها امي طيبه

محمد ابتسم بضيق : ابييه طيبه وتقول قل لولدي ياكل ادويته

ابو محمد:والله

محمد : اي والله

اخذ ابو محمد الادويه وهو ينام على رجل محمد دق جوال محمد وكان نواف : حموود وش
اخبارك وش اخبار عمي

محمد : هلا نواف تمام كيفك انت

نواف : بخير الحمدلله اسمع ابوي يقول تعالوا للغداء اليوم

محمد : لا دخليك اليوم مره ما عندي وقت وابوي اليوم هادي مابي يتغير عليه المكان

نواف : اجل براحتك

محمد : الله يسلمك

.....••.....

في حارة عجاج

وعند عجاج اللي كان جالس في سيارته وفرحان فيها لف لما سمع صوت ثنيان جاي من اسفل
الحاره: اشتغلنا ذا السياره اشغلنا

لف عجاج وهو يرفع صوت المسجل وارتفع دق السامري ولا شعورياً طلع ثنيان وهو يرقص
واغلب عيال الحاره معاه

خلصت وافترقوا وهم يضحكون ويلعبون وطلع ثنيان لعجاج : شخباره

عجاج : عايش

ثنيان : كيف رجلك

عجاج: حمدلله ، وش بلاك

ثنيان: ياخي لو تدري وش صاير معي تضحك لين تدوخ

عجاج : بالله قلبي ابي اضحك

ثنيان : ايه والله

عجاج : ثنيانوه مالك 9 اشهر من تزوجت الثالثه

ناداهم سالم اللي بأخر الحاره : ثنيان عجاج تلعبون !!

ثنيان: وشووو

سالم : بلوووووت

ثنيان وقف وهو ينزل : امش نلعب بس ما عليك

عجاج : دقيقه لا يكون بتزوج ذيك الجنيه

نزل ثنيان وهو يضحك ويغني : لا لا تزعلونه الترفي لا تزعلونه

عجاج اللي فصخ نعاله وهو يحذفه على ثنيان اللي رجعتها له وصكته واخذ عجاج الثانيه وحذفها ونسوا البلوت وصار الموضوع حذف وجو البزارين وصارت الحاره حذف اي شي يطيح بيدهم يحذفونه على بعض لين طلع عليهم واحد من الشيايب وغسل شرعهم وركض ثنيان لعجاج وهو يقول : انا بروح

عجاج : ثنياااان ترا ان اخذتها بتلعن خيرك

ثنيان : جععععمل ثنياااان فدا السمراء

ضحك عجاج وهو يشوفه يركض وياخذ نعاله وطلع من الحاره : الله يرد لك عقلك بس

كان ثنيان يطططق على عجاج ولا طرا له اصلا بس يطططق••.....

في بيت ثنيان

كانت مي منسدحه بالصاله وتاكل

مرت مشاعل وهي تنادي : منيبيره تعالي بنتقهوى

منيره جات : جيتك

جلسوا ومشاعل تصب وتجاهلت مي اللي قالت : فيه معاك انسانه ترا

مشاعل: اقول اسكتي بس مابي اسمع صوتك تقلب نفسي

مي : مشاعلوه احتراممي نفسك

منيره: بس وش فيكم تهاوشون

مي : شوفي هاذي ميته غيره يا ربي

ضحكت مشاعل: من يغار ! اناا !ومن ايش اغار

مي : مني حبييتي كلنا شفنا كيف سحب عليك ثنيان انتي وحملك وفرح فييني

ضحكت مشاعل: يا ربي ميبني لا تضحكيني اكثر قصدك شفنا من تهزأ وانسحب عليه لولا الله

ثم منيره ولا خاس هو وكيكته وبعدين قلبي ثنيان فرح فيني من زمان ولا رح اشرح

منيره: ياالله من مشاكلكم خلاص

سكتوا لما سمعوا صوت ثنيان وقبل ينفتح الباب وقفت مي وهي تقول : مشاعل خير وذا

التصرفات ترا انا حامل زيبي زيك ماله داعي كل شوي تقولين ثنيان ما عطاك وجهه ويشوفك

مجرد زياده وما فرح لك

الكل طارت عيونه بما فيهم ثنيان اللي دخل وهو يمسع الكلام

ثنيان : خبيير وش ذا الصوت العالي وذا الحكي

منيره: مافيه شي

ثنيان: اسمعيني انتي وياها اقصروا المشاكل احسن لكم والا وربي ما تشوفون طيب

مشاعل: ابشر

مي : بس هي قالت

ثنيان : اقول اص وبسرعه اجهزوا بنطلع لبيت ابوي

الكل : طيب

طلع ثنيان وهو يقول : العيال رجعوا

منيره: لا على الوقت بيجون

ثنيان: يلا انا بروح شوي وارجع خلكم جاهزين

طلع ثنيان متجهه لبيت ابو محمد دق الباب وفتحت الخدامه : محمد فيه
الخدامه: ابوه

دخل ثنيان وهو يشوف محمد اللي وقف وهو يبتسم : حيي الله ولد العم
ثنيان: هلابك

اقلوا يسلمون على بعض وتقدم ثنيان وهو يبوس راس عمه الناييم وجلس : شخبارك
محمد : حمدلله

ثنيان وهو يطل في وجهه بشك : وجهك يقول غير كذا

محمد : وش بيكون فيني غير هم ابوي

ثنيان راح وجلس جنبه : محمد حال عمي كلنا ندري به ونعرف تأثيره عليك لكن ضيقك ذا
جديد

محمد اللي صد : لا تتوهم انت كيفك كيف منيره

ثنيان : لا تصرفني

محمد اللي كان يحاول يبتسم : والله مافيني شي

ثنيان: لا تزعلني منك وقولي

محمد : ابد والله بس المشكله ان ابوي صاير يتعب كثير ويتعبني وعاد شايل همه

ثنيان: ليش ما بتجي غداء ابوي

محمد : والله ان عمي على عيني وراسي بس مقدر اجي بدون ابوي ولا اقدر اجيبه وانا ما
صدقت ركد

ثنيان: طيب اسمعي تعال انت وعمي معي للبيت ومنها منيره تنتبه له وانت تروح تغير جو
شوي

محمد : لا وبيين

ثنيان: طيب اجي انا و منيره هنا وانت روح

محمد : ماله داعي

ثنيان : اص بس اص جهز نفسك وكلم اخويك وتوكل روح لاي مكان

محمد : يا ثنيان انا ماني متضايق من ابوي وخدمته بالعكس

ثنيان: يعني فيك شي ثاني

محمد : بس تعب

ثنيان : والله مدري وش اقولك لكن براحتك

ضحك محمد : والله مافيني شي لا تكبرها

ثنيان: اجل انا بروح من زمان عن ابوي

محمد : الله يستر عليك ومر علينا لا تقطع

ثنيان: ابشر

.....••.....

في بيت ابو ثنيان

الكل اجتمعوا وجاء ثنيان ودخل يسلم وهو يسلم عليهم

دلال : ثنيان وينك غاط ما شفناك

ثنيان : اشغال يا ام شوق ، وينهم بناتك

دلال : داخل مع البنات

وقف ثنيان واتجهه لغرفه فتح الباب وهو يقول : سلام

وقفت رهام وهي تجي تسلم عليه : هلا ثنيان

ثنيان: هلا والله هلا بالحلوه

رهام : هلا بك

ثنيان: سلامات يقولون احترقتي

رہام: بسیطہ

شوق قربت وهي تسلم وبعدها نوف : خالي كيفك

ثنیان: بخیر یا نوف وش فيه یا شوق ما تردین

شوق : وش اقول

ناظرها ثنیان بهدوء وهو یسلم علی فجر

وظلع وهو یجلس بجانب ابوه

اما شوق اللي ما تحب ثنیان یناظرها کذا مرت بسرعه وصقعت ب مي اللي قالت: بشوویش
اوجعتیني

شوق مرت وراحت

رہام: کیفکم

مشاعل: بخیر انتي كيفك

رہام: مبسوطه

مشاعل بکيد في مي : يلا انبسطي اکثر اخوك ینتظر طفل

رہام قطبت حواجبها بس ضحکت بفرح : حااااامل

مشاعل : ايبييه

رہام ضمتها: مبرووک ان شاء الله ربي يتمم لك

نوف وفجر: مبروک

مشاعل: یبارک فيکم

نوف : اکيبيد ان خالي طاااار من الفرح

مشاعل : اووه ما تصدقین

محمد جاء : عمه رہام ابوي یقول بيبي قهوه

مشاعل : انا بسويها ما عليك

رهام: اجلسي بس انا اسويها

.....••.....

عند ثنيان اللي كان يسولف مع ابوه وامه وضحك وسوالف وجابت رهام الشاهي وهي تحطه
وقف محمد وهو ياخذه ويصبه

عمر اللي كان جالس جنب جده : جدي تدري بيجي لنا بيبي

ابو ثنيان: والله

ام ثنيان: صدق يا ثنيان

ابنسم ثنيان: وابشرك اثنين

الكل : ماشاء الله

عمر : ايه امي وعمتي مي

نواف لا شعورياً : اللعب يلاااا

ثنيان ناظره ببتسامه وضحك نواف بورطه : ماشاء الله يعني

سيف : كيف زبطت معك بالله

ثنيان : توافيق

دلال : الله يبارك لك

ام ثنيان اللي اول ما سمعت ان مي حامل اعتفس وجهها وهي بعد ما تطيق مي

ثنيان : وش فيك يمه كأنك ضقتي

ام ثنيان : لا الله يبارك لك بس صدعت

بندر : محمد تعال صب شاهي

محمد وقف وهو يصب وثنيان اللي بس قاعد وهو يراقب بندر اللي جلسته ما تدل على احترامه
للمجلس ابد : عدل جلستك ولاحظ ان ابوك وجدك معك فالمجلس

بندر: ياالله جلسنا مشكله وطلعنا مشكله

ثنيان: اقول ابلع لسانك

سيف : بندر تسمع عمك ولا لا

بندر وقف وهو يدف البراد على محمد : مابيه خل ابوك يشربه

وقبل ينكب البراد دفه ثنيان وطاح جنب محمد قبل ينكب عليه ووقف ولا شعوريا صفق بندر
كف لف وجهه لف

وارتفع صوت بندر يصارخ ووقف سيف وهو يطلعه برا

وثنيان اخذ محمد وهو يغسل يده

ابو ثنيان بعصبيه: سسسيف قلت لك مليون مره رب ولدك هاللي مايستحي

سيف : شسوي فيه بيه

ام ثنيان: قلنا لك الولد ما يندلع وما طعت هادي اخرتها

ابو ثنيان: تعلم من اخوك وعياله ورب ولدك

سيف اللي اخذ اغراضه وطلع معصب وقف ثنيان وهو يقول : وين بتروح

سيف : ثنيان وخر

ثنيان: وش اوخر اقعد تغداء وتراني ما ضربته الا عشانه غلطان

سيف : ادري غلطان وانا ما عرفت اربي خلاص

راح وترك ثنيان اللي لف وهو يقول لمحمد : اوجعك !

محمد : لا بيه

اخذه ثنيان وهويدخل وتكهرب كل الجو بسبة بندر

وجاء الغداء وافترقوا

وعند الحريم الكل كان يساعد ويشتغل ما عدا مي اللي جالسه ناظرتها ام ثنيان : انتي وراك

جالسه قومي هزي طولك وساعديهم

مي : معليش عمه بس انا حامل

الترف : قولي انتس جايبه بيبيسي

نوره: جايبه خذي

الترف: وش عندتس

نوره: ولا شي امي راحت لام محمد وانا قلت انزل للبقاله اخذ شي واجيتس

الترف : يا اختي طفشت

نوره : والله حتى انا وش نسوي

الترف : حتى سلوى عندها عرس

نوره ضحكت وهي تناظر وهمست : اقواتس ناظري وراتس وتحبين الطفش

ناظرت الترف وكشرت وهي تلف : يا ثقل الدم هذا وش بيبي

ضحكت نوره : يحزني عايض في كل فرصه يحاول يترزز قدامتس وانتي ما تعطينه وجهه

الترف: اقول اقعدني بس ما لقيتني الا اذا الرخمه

وفجاءه لفو على صوت هواش وركضت الترف وهي تشوف هوشة رجال وكان من بينهم

صالح رمت اللي بيدها وهي تركض شافته بينهم وهو يتهاوش مع اخوان نويبير

اخذت الترف العصا ودخلت وهي تحاول تفك صالح لكن بعصا طايشه ضربتها وطاحت

الترف مغمى عليها وهنا افترقوا وهج واحد من اخوان نوير اللي صقعها وانهبه صالح وهو

يرفعها ونوره اللي وكضت برعب وهي تكب عليها مويه بس كان جرحها عميق

صالح : عااايض جب السياره بسرعه

جاء عايض طائر ومعه السياره وهم ينقلون الترف للمستشفى

اما نوره اللي من الفجعه ركضت للبقاله وهي وتتصل بالشرطه و تقدم شكوى

ابو الترف اللي ركض : نوره نوره علامها الترف

نوره: مدري ذبحها منير الكلب

ابو الترف : ومنير وش يسوي عند الترف

نوره وهي خايفه قالت له السالفه وراح ابو الترف يدور منير ولا يمديه وصل الا الشرطه عندهم واخذوا منبير

.....••.....

في المستشفى

وعند صالح اللي صحت الترف وخطوا لها جرحها

صالح : انتي وش تبين بين الرجال انا وش اسوي بتس وش اسوي بتس

الترف وهي تبكي : اخليهم يذبونك

صالح : من قالتس بيذبوني

الترف: انا شفتهم

صالح : احمدي ربك ان فيتس جرح ولا كان محطتس بالعقال لين تقولين الله واكبر كله من تحت راستس وكذبتس

الترف : ما دريت بيصير كل ذا

صالح: لا صبرتس شوي لين يدري ابوي وحزتها والله لرجعتس للمستشفى يغسلونتس

الترف: تكفى لا تقول لابوي

صالح: وش اللي ما اقوله الحاره كلها تدري واكيد انهم علموه

الترف : يا ويلي ويللاه

دخلت الممرضه وهي تعطيهم الادويه وطلعوا وقفت الترف بصدمة : هذا وش يسوي هنا

صالح ضربها بشوييش : اصصص الرجال اللي جابتس هنا

الترف بكت صدق: يا قلبي قلبياااه انا ما يطرحني ربي الا بالمجنن يا ربي

صالح : حبييتي لو هي على المجنن كان انتي اولهم امشي بس

عايض : صالح اتصلت من المستشفى لابوي وقال ان نوره بلغت على منير واخذوه الشرطه

صالح : هاهاهاه يا ربي ياربي تصبرني من قالها تبلغ الخبله

عايض: مدري اخذت التلفون من ابوي ودقت

صالح: تعال بنروح تعال

الترف : صالح ترا مانيب متنازله عنه

صالح: اقول وانا اخوتس اركبي بس هذا اللي ناقص المشكله شرطه بعد

.الباارت السابع<<

عند ثنيان

اللي بعد ما وصلهم للبيت واخذ منيره لبيت ابوها طلع متجهه لدوامه ورفع صوت المسجل وهو
يقلب فالاغاني وطاح على مقطع زاد الطين بله (لا لا تضايقونه الترف لا تضايقونه لا لا خلوه
يجني من حياته ثمرها

لا لا والقلب ما يسمع ولو تعذلونه

لا لا والروح عنده باللواظ أسرها)

اخذ نفس لما وصل وهو يسكر المسجل وهو يقول : كأنك ناقص يا ثنيان مشاكل

دخل وهو متجهه لمكتبه وابتداء عاد يستلم القضايا

.....••.....

عند صالح

نزل عند القسم وهو متجهه لشرطي ويستفسر عن منير

الشرطي : ما اقدر اعطيك اي شي الا لما يجي الضابط

صالح: والضابط وينه

الشرطي : عنده كم قضيه قبلك انتظر هنا

عايض: ليه بتسحب الشكوى والترف ما تبي

صالح: عايض فكني شرك انت بعد مانيب ناقص

عايض سكت وهو عيونه على السياره والترف اللي فيها

وبعد شوي دخل صالح وعايض على الضابط

ورفع راسه ثنيان وهو يقول : وش قضيتكم ..؟! صالح

صالح: ثنيان هاذي والله الساعه المباركه

وقف ثنيان وهو يسلم عليه : سلامات وش بك هنا عسى ما شر

صالح اللي ماعرف وش يقول تمنى الارض تنشق وتبلعه (الحين ربي كاتب لي الفضايح مع
ذا الرجال وكل فضيحه من تحت راس الترف) : والله مدري وش اقولك قضيتنا معقده لكن
محلوه

ثنيان: اجلس اجلس

صالح : فيه واحد من الجماعه مقدمين عليه شكوى وينسحبها

ثنيان: وش اسمه !!

صالح : منير

ثنيان قطب : منير بس منير قضية متهاوش مع بنت

صالح وعايض : متهاوش مع بنت ؟!

صالح : لا الله يعافيك الموضوع غلط كذا

ثنيان: كيف !

صالح : والله مدري وش اقولك بس الهوشه كانت بيني وبينه واختي الله يهديها دخلت مدري
كيف دخلت وصقعها بالغلط

طارت عيون ثنيان بصدمة لكن تدارك نفسه وهو يتنحج : بس اللي قدمت البلاغ تقول انه
صابها اصابه قاتله

صالح :ابك يا راسي يا ابن الحلال اللي قدمت البلاغ مطفوقه ما عليك منها البنت طيبه وبخير
وحنا جايين نتنازل

ثنيان كان في صدمه وفي نفسه يقول (وش ذا الادميه القادحه !!) : بس يا صالح لازم البننت هي اللي تتنازل

صالح : يا ثنيان الله يهديك انا اخوها مافيه مشكله

ثنيان: والله يا صالح ودي اخدمك بعيني بس الوضع كذا صعب

عايض : حنا نقول انها متنازله

ثنيان لف يطالع عايض بهدوء: انت اخوها!؟

صالح: لا هذا واحد من الجماعه انا اخوها

لف ثنيان: والله لو هي شي بيدي تبشر يا صالح بس على الاقل ولو انها تتصل بس

صالح: هي بالحقيقه معي بالسياره برا

ثنيان: زين اجل كذا كويس نروح وهي تقول متنازله وينتهي هذا اذا مافيه اصابات بالغه

عايض :حنا معنا تقرير المستشفى تبي تشوفه

صالح اللي كان وده يتوطى في بطن عايض : لا يا عايض

ثنيان: لا عطني اشوف

عطاءه عايض وثنيان اللي كان يقدر يخلص كل شي بورقه بس كان يبي يعرف اذا هي الترف

ولا لا واذا هي الترف هي بخير ولا لا

ابتسم وهو يقول في نفسه (افا والله 6 غرز في راس السمراء المزبونه والله لو تموت ما تطلع

يا منير) : 6 غرز يا صالح

صالح: اييه يعني بسيطه هي

ثنيان: انا اعتذر ماهي بسيطه للحق العام

صالح: يا رجال مالها داعي

ثنيان: اول شي نشوف البننت ورايها

صالح اللي وقف وهو لو بيده يحط عايض والترف ويكفخهم وقفوا متجهين لسياره وبالعهاده

ثنيان يرسل شرطي لكن الحين يروح بنفسه••.....

في السيارة

عند الترف اللي كانت منسدحه وهي تتحسس راسها بألم وهي تبكي : الله ياخذتس يا نوير
وياخذ اخوووتس اااه يا ربي رباه بغيت امووت

جلست وهي تبكي لكن طارت عيونها وهي تشوف صالح وعايض ومعهم الضابط فتح صالح
الباب وهو يدخل راسه ويهمس بسرعه: تنازلي الضابط بيكلمتس

الترف بخوف وهي تسمع صوت ثنيان: سلام عليكم

الترف: و عليكم السلام

ثنيان: فيه شكوى على منير اللي طقك ! بنتازلين عنه

الترف ببكي : لا مانيب متنازله عنه خله يخيس

ابتسم ثنيان بخفى (وتبكين بعد والله يا منير ما تسلم): طيب تطالبينه بشي

الترف : ايه افقشوه مثل ما فقشني

صالح صفق الباب وهو يقول : حسبي لله ربي يا ثنيان يهداك الله الوضع ما يحتاج كذا

ابتسم ثنيان: مو بيدي يا صالح والله اعتذر لك

لكن تعال نكمل الاجراءات

صالح : يا ثنيان عديت سلاح

ثنيان: سلاح ما اذى احد

صالح : واذا طلبتك

ثنيان : اطلبني بالحق العام وابشر

صالح : اجل انت نزل الحق العام وانا بقنع البننت

ثنيان: صالح لا تجبرها وحده منها انا افكك منها يا العام ياالخاص

صالح : اجل دامه مسجون مسجون خذها كلها

ثنيان: اجل يلا

ابتسم ثنيان وهو يكمل الاجراءات وفيه ضحك الدنيا وده يروح بس يسمع كيف تحكي

.....••.....

عند الترف رجع عايض وصالح وركب صالح وهو يهدد عايض : من قالك عطه التقرير خبل
انت

عايض : وش اسوي

صالح: وانتني يا كمخه تبين ابوي يذبحتس فوق بلاويتس مشتكيه عليه

الترف: احسن والله لوريه هو واخته

صالح اللي عصب صدق : الترف اصص ولا كلمه من الحين اقولتس والله ما اتدخل بينتس
وبين ابوي

الترف وهي تبكي : احسن بعد خله يذحيني واموت وارتاح

صالح: لا تبكين وتفكين الخيوط

سكتت ترف وهي كل ما تلمس الجرح تبكي وصالح انهبل وهو يفكر وش يرقع لابوه ومسك
عايض وهو يهدده لو يتكلم كلمه توطى ببطنه

.....••.....

في القسم

وعند ثنيان اللي رجع بالاوراق وهي مبتسم ابتساااامه راضيه طلع وهو يدور منير بيبي يطلع
حق دموع (السمرء) من عيونه

دخل وهو يقول : وينه منير

منير : هنا يا طويل العمر

ثنيان:جيبوه

جابوه وقف ثنيان وهو يناظره : الحين ما تستحي على وجهك تطق بنت

منير: هي دخلت بالهوشه ما دريت

ثنيان : اقول اص

لف وهو يقول لشرطي : عندك شي متضايق منه ودك تكفخ احد شي منا منا

الشرطي : يعني فيه والله

ثنيان : اجل كفخوووه وامنعوا عنه الزياره ولا تعطونه اكل الا مرتين عشان يتادب

الشرطي : ابشر

طلع ثنيان وترك منير وهو يدري لو بيكفخه هو بيرتكب جريمه

وطار لعجاج يبي يقوله وش صار من جنون اليوم

.....••.....

في بيت ابو الترف

وعند الترف اللي دخلها صالح البيت وقالت الترف : تكفى صالح ناد نوره

صالح : ابشري يا قلبي اصلا انا بجيبها عشان اللعن خيرتس وخيرها

مايمديه سكت الا نوره مدرعه :الترف حبيبتي اختي وش صار فيتس

وقف صالح بوجهها : جيتي وجابتس الله

نوره: بسم الله وش فيك وخر بسلام عليها

صالح: الله لا يسلم فيتس وفيها مغز ابره

نوره وخرته وركضت لترف : يمه يالترف وش بلاه

صالح: من قالتس اتصلي وبلغني الشرطه ياا خبله

نوره: ماشاء الله تبيني اسكت واخليهم يذبحونها

صالح : ليته ليبيبيتهم ذبحوها وذبحوتس معها عشان انا ارتاح واعيش طبيعي مثل الاودام

الترف : افا يا صالح وش ذا الحتسي وش سوينا حنا هذا جزاتنا ندافع عنك

صالح: من طلب منكم تدافعون

نوره: انت وش فيك مشتط

عجاج وهو يدفه: الا سمعته انا روح اخلص

راح سالم ولف عجاج: خبل انت خبل والله ان يزوجك سالم اخته مرزوقه وثم حلها قسم بالله
تلعب بك كرة تنس

ضحك ثنيان : لبييه

عجاج: اقول دامك مدمن زواج تزوج الترف ارحم والله يا مرزوقه انها قايدة الدواش كلهم يا
حبيبي مسمينها مرزوقه مفك نص عيال الحاره مسبيه لهم اعاقه

ثنيان: يعني اجلس على الترف

عجاج : مع اني مب راضي بس ارحم والله

طارت عيون عجاج وهو يقول : يوووووك اذكر الكلب وجهاز عصاك

ثنيان : شفياك

عجاج: لا تلتفت ابد ولا تضحك مرزوقه جايه

ثنيان: هاهه وش جايبها

عجاج: اسكت اسكت

مرزوقه اللي كانت عريضه وطويله ومعامله العبايه معامله مشلح : عجججه

عجاج تنحج : نعم

مرزوقه : شفت سالم مرك منا ولا منا

عجاج : ايه توه نزل لايوك اتوقع تلقينه تحت

مرزوقه : انا بنزل واذا مرك وانا ما شفته قلله اني ابيه

عجاج : زين

راحت مرزوقه وثنيان اللي ماسك نفسه ولف او ماشافها لا شعوريا كب الشاهي من فمه ودخل
في حاله ضحك هستيري نط عجاج وهو يكتم ثنيان قبل تنتبه له مرزوقه : يا خبل اص فكنا
منها

ثنيان: اي والله مفك وش بها خارشتك كذا

عجاج : ياخي مريضه والله ما تقول رجال انها تدبغك ولا احد يفرع معك ولا احد اصلا يفكر
ينقذك

ثنيان وخر وهو يمسح دموعه: اجل خلني اروح بيتي قبل اموت

عجاج : روح روح

نزل ثنيان وهو يضحك وكمل طريقه متجهه لبيته

.....••.....

في بيت ابو محمد كانت

منيره جالسه وهي تقرا على ابوها ولفت وهي تشوف محمد اللي سرحان ماهو مع العالم

منيره راحت عنده : اسمع لو تموت ما بتهرب مني الحين تقول وش فيك

تحرك محمد وغمض عيونه بألم الحرق : وش بيكون فيني يا منيره لا تبنتين انتي بعد

منيره : وش يوجعك

محمد : ولا شي

منيره: تدري انك ما تقدر تكذب علي

محمد لف يبي يدور عذر لكن وقفته منيره : وش ذا الدم اللي بظهرك

محمد : ولا شي

منيره اللي لفته بسرعه : محمد لا تكذب هذا محل شاش ودم وش صاير

محمد رجع : منيره بشويش وش فيك انجيتي

منيره : والله اني داريه فيك شي وساكت

محمد : يا بنت الحلال بسيطه بسيطه حرق بسيط

منيره: حرررق متى انحرقت وكيف

محمد حس انه ما بيطلع من دوامه خوف منيره وجلس وهو يشرح لها القصة

منيره: ما قلت لثريا ما فيك شي

محمد : الله عاد انتي عارفه ثريا وزحمتها اللي تسويها

منيره: كبير جرحك

محمد : لا

منيره: خلني اشوف

محمد :منيره الله لا تضايقني اكثر قلت بسيطه

منيره : طيب خلاص عطني اللفه من جديد عشان ما يعدم ثوبك

جلست منيره وهي تفك الشاش وشهقت: وين البسيط يا محمد

.البارت الثامن<<

.

.

في بيت ابو محمد

جلست منيره وهي تفك الشاش وشهقت: وين البسيط يا محمد

محمد اللي عصب : منييره تكفين خلاص عندي بسيط خلاص

منيره سكنت وهي تعقمه له وتشوفه ساكت ولا حتى قال (اه)

منيره : محمد ادري انك تتعب حيل من ابوي

محمد: لا تحاولين تفنعيني انك بتاخدينه

منيره: لا بس اقل شي تزوج تلقى بنت الحلال اللي تعينك اقل شي تهتم فيك انت واذا تبي

الحين ادور لك

محمد اللي تنهد:هو انا تعبت بس تعبت من ذا السر اللي يفجر صدري

منيره: بسم الله عليك

محمد : بقولك بس عشان ارتاح لكن انتبهي يا منيره احد يدري حتى ثريا

منيره: افا عليك يا محمد سررك في قلبي محد يدري به

محمد : تعبت اقنعمك بالزواج ونيتي فيه بس واضح ما بتركوني لكن انا ما راح اتزوج احد الا رهام ورهام وضعها ما يسمح وانتي اردى بوضعها لكن يا رهام ولا مانيب متزوج

منيره : انت صادق ولا تستهبل يا محمد

محمد : تشوفيني وفي وضع الاستهبال

منيره: بس انت تدري رهام ما تتحمل زواج واطفال ولا حتى شغل كثير

محمد : ادري وفاهم بس من يفهم قلبي

منيره جلست وهي تناظره بصدمة توقعت كل شي الا ان محمد يحب رهام خصوصا ان عمره ما جاب طاري ولا تكلم فالموضوع : وبتجلس كذا !

محمد : مالي حل لاني اجلس كذا

منيره: محمد انت تدري وش كثر احب رهام بس انت لازم تتزوج ويكون عندك بيت وعيال عمرك راح

محمد : منيره انا قايل لك عشان معاد تطفشيني بذا الموضوع زواج مانيب متزوج الا في حاله ان رهام يتغير وضعها

سكتت منيره وهي ترفع جوالها لما دق ثنيان يقول اطلعي لبست وهي تقول : الله يعينك ويهدي سرك

طلعت وهي تشوف سياره ثنيان اتجهت وركبت وهي ترد السلام بهدوء

وبعد فترة صمت مد ثنيان يده وهو يشد على يد منيره: افا وش فيك ضايقه !

منيره: ابد ولا شي

ثنيان : عمي فيه شي !

منيره: لا الحمد لله

ثنيان: اجل وش اللي مضيق صدر الغاليه

منيره : لا بس محمد اشوفه تعبان واحاول اخذ ابوي ورفض

ثنيان : حتى انا حاولت بس رفض

منيره: الله يعين

ثنيان : ما عليه بأجره ، هو لو يطيع ويتزوج ويحصل احد يقوم معه

منيره سكنت وهي تناظر ثنيان بهدوء لانه اول واحد بيرفض زواج رهام خوفاً عليها

.....••.....

وعند البنات في بيت ابو ثنيان

جلست شوق وهي تقول : اول مره في حياتي ارضى عن تصرفات خالي ثنيان برد قلبي في بندر الزفت

رهام: والله كلهم غلط بندر مستفز وثنيان غلط لما ضربه

نوف : والله بندر يقهر خير يكب الشاهي على محمد

رهام: يا زبيينه محمد عاقل و اخلاق ماله ومال الناس منيره نسخه وحتى عمر يا زينه

نوف : يعني عيال خالي ثنيان يفتحون النفس

شوق : اتوقع بندر طالع على خاله محمد نفسيه

نوف :صح والله محمد نفسيه

رهام : اص اص جت فجر

فجر : سلام

البنات: هلا

فجر : صبي قهوه تفجر مخي وانا اذاكر

شوق : اقول فجر !! خالك محمد دايم كذا نفسيه

فجر طالعتها بهدوء: ليش تسألين ، اصلا وش جاب طاريه

نوف : كنا نسولف وتذكرنا محمد دايم ساكت وجالس مع نفسه وضايق ويفكر

فجر: اصلا خالي ماكان كذا بس بعد طيحة جدي تغير ولا كلنا نتذكر كيف كان وسيع صدر

رهام : والله انا ما عمري دققت في محمد وتصرفاته اصلا ولا انتبهت له بس اللي اتذكره انه

كان وسيع صدر ودائم وضحكه في كل مكان هو وثنيان بس مدري وش تغير يمكن عشان عمي

فجر: الله يعينه بس

شوق : اقول اسمعوا بس الاجازه ما بقى عليها الا شهر نبي نطلع نغير جو

نوف : اي والله عاد جاء وقت المخيمات في عز البرد

شوق : يوه منكم انتم والمخيمات ترا خسنا فيها

فجر: وين بتروحين يا شيخه شوق

شوق : مدري نسافر زي الناس

رهام : حبيبتني تعرفين اوضاعنا

شوق : والله انا بكلم عمي واسافر معه

رهام: ايه عشان امك تذبك

نوف : ما عليك منها بس كلمي خالي ثنيان يقنعهم ونطلع بالاجازه

رهام : خلاص اكلمه اذا جاء

.....••.....

وفي بيت ثنيان

دخل ثنيان ومنيره لكن رجع ثنيان بسرعه اول ما شاف جمعة حريم

منيره: من عندنا ؟

ثنيان: مدري شوفي

دخلت منيره وهي تناظر وشافت مي واهلها مجتمعين وحلفه ودنيا رجعت وهي خايفه ثنيان

يسوي مشكله : ثنيان اهل ممي فيه

ثنيان: اهل مي !!؟ وبعدين وش ذا صوت الاغاني واصل اخر الحاره

محمد وعمر طلوعوا ونادهم ثنيان: محمد وش صاير جوا

محمد : عمتي مي عندها اهلها ومسويه حفله والبيت مليان ناس

عمر : حتى بيه في كيبيكه واكل كثير

ثنيان : ماشاء الله وانا اخر من يعلم

منيره: ما عليه انا بشوف لك طريق

محمد : بيه اصلا مي تقول قول لابوك لا يدخل

ثنيان: نفععمعم ، منيبيره بسرعه ناديه لادخل ادبها

منيره : طيب طيب

ر راحت منيره وفتحت الباب وهي تقول : مي تعالي

مي : وش فيك

منيره: ثنيان يبيك

وقفت مي بدلع ماصخ : اووه انا بروح له اكيد اشتاق لي من امس ماشافني

منيره في نفسها(ابييه اشتاق من قلبه بس روعي)

نادت عمر: عمر وين امك

عمر : في غرفتها

طلعت منيره لمشاعل وهي متاكده ان مشاعل بتموت فتحت الباب وهي تضحك: كان الجو في دخان

مشاعل: منيره وينكم جاتي جلظه هنا الله ياخذها مي

منيره : هههههههههه شفت المنظر تحت اصلا لو تشوفين ثنيان بيموت

مشاعل وهي تقبل القبله: يا ربي انه يكفخها ويطلقها قولي امين

منيره: متى جو !

مشاعل: تخيلي من بعد ما رجعنا بنص ساعه وتدهر مي على البيت واستغربت بس قلت خالها والعود وللبخور والعطور وانا مستغربه السناعه وشوي انقضوا علينا جن بسم الله لو تشوفين

دقايق وبدخل انام وان سمعت صوت تعرفين وش بيصير

مي اللي سحبت يدها وهي تمسح دموعها : ابشر وانا ادري لو هم اهل مشاعل ولا منبيره كان
شلتهم على راسك

ثنيان : انطقي حرف بعد عشان اذبحك

دخلت مي وهي تسوي نفسها عادي وقالت بيدخلون المجلس لان ثنيان تعبان وبينام

.....••.....

وفي غرفة مشاعل دخل ثنيان بغضب وابتسمت مشاعل : ثنيان وش فيك

ثنيان: وش فيني بعد

مشاعل : خلاص روق شوي بيروحون

ثنيان : جيبي لي مويه

جابت مشاعل مويه وهي تسكر الباب : ازعاج مره

ثنيان اللي انسدح هو يحاول ينام بس ما قدر جلس وهو يقول : ااa

مشاعل: الله يهديها وقتها غلط

دق الباب ودخل عمر : بجلس هنا

ثنيان اعتدل : ليش احد قايل شي !

عمر: لا بس تحت عيالهم مره مز عجيب ولا يفهمون

ثنيان : تعال تعال الله يصبرني بس

دخل عمر وهو يجلس جنب ثنيان : وبينه محمد

عمر: عند عمتي منيره

ثنيان : روح ناده وناد عمتك

لف على مشاعل : بطلع السطح فوق : جهزي القهوه وشاهي وتعالوا فوق

مشاعل : طيب

طلع وقابلته منيره : هلا ثنيان تناديننا

ثنيان : عمر محمد اطلعوا رتبوا الفرشه فوق

ركضوا عمر ومحمد واستند ثنيان على كتف منيره : ابد عجزت انام قلت نطلع السطح نتقهوى
دام هالارض فيها جن

ضحكت منيره وهي تقول : زين اجل بجيب القهوه والشاهي

ثنيان وهو يبوس كتفها : لا لا خليها مشاعل تجيبها

منيره اللي كانت حرفياً خجوله وهي اصلا متعوده على احترام ثنيان لها عكس زوجاته
البقيات طلعا وجلسوا وبعدها جت مشاعل وسكروا باب الحوش وكانوا يسولفون بهدوء
ومستكنين وثنيان مره يتقهوى ومره يسولف ومره يلعب مع العيال

.....••.....

في ديرة الترف

وعند الترف اللي كانت جالسه هي ونوره جت سلوى مسرعه ودخلت : الترف بسم لله
علييتسس وش صار عليتس

الترف : اااه يا سلوى راسي فيه 6 غرز

سلوى: جعلها 6000 سكين في قلب منير حسبي لله عليه ابو راس مسطح

الترف : اميبين اميبين اميبين

سلوى: كيف صار علموني

الترف: علميها يا نوره

نوره ابتدت تشرح وسلوى تدعي لين وصلت عايض وضحكت سلوى: محد محزني فالسالفه
الا عايض مسكين

الترف : لا تذكريني فيه السامح

نوره:والله ضعيف يالترف يكفي موديتس المستشفى

سلوى: اي والله

الترف: تكفون فكوني منه

سلوى: وبعدين وش قصتس مع ذا الضابط

الترف: مدري عنه فكوني منه بعد

نوره: جتها الحاله جتها الحاله

دق الباب وراحت نوره تفتح وكانت نوير وام نوير

نوره : خبيير لكم وجهه تجون

ام نوير: اقول وخري بس وبينها الترف

دخلت وهي تقول : اسمعيني زين ياالترف كم تبين وتنازلين عن منير

وقفت الترف وهي ماسكه راسها : انتي خير وش بتس مدرعمه

نوير : سمعتي اللي امي تقول كم تبين

سلوى: خير يا حبيبتي شايفين الموضوع تجاره

ام نوير: سلوووه انتي مالتس دخل انا احتسي مع ام المشاكل هاذي

الترف : اقول هذالك الباب تدلينه اقلبي وجهتس انتي وبتتس وتنازل مانيب متنازله خليه الخايس
يخيس فالسجن

نوير: احشمي لسانتس احسن لتس

نوره : واذا ما حشمته وش بتسوين بنفقتشينا !!

سلوى: اقول اخذي بنتس وطسيبي من هنا لا نقدم فيتس انتي بعد بلاغ ونوديتس لولدتس

ام نوير: يعني هذا اخر كلام عندتس تشوفين يا ام المشاكل

الترف : اعلى مافي خيلتس اركبيبيبييه يالدعله

طلعت نوير وامها وقبل تسكر الباب جاء صالح وهو يركض : نووره نوره هذولا وش جابهم

نوره: جايات يهددن الترف

صالح: ووشووووو

دخل صالح: الترف

الترف : قبل تهاوش و تصارخ هي اللي جات انا ما جيت احد حتى انها تقول كم تبين تسحبين الشكوى

صالح: يا ويلي ويلاه حسبي الله عليكم بتذبحوني

سلوى : هد اعصابك يا صالح هي تستاهل

صالح : ماشاء الله سلوى جت اكتملت العصابه يعني

سلوى: الله يسامحك يا صالح

صالح : الله يسامحتس انتي بعد ولا الله يسامحكم كلكم اسمعوني زين مالكم شغل في ام نوير وعيالها فيكنا شرهم خلاص منير بالسجن وبياخذ عقابه خلاص

الترف: وانا وش قلت ما قلت شي

طلع صالح وهو يتحسب وقابله عايض : صالح

صالح: هاهاه هاهاه هاهاه

عايض : وش بك كبريت اللهم يا كافي

صالح : شف عاد ان كنت جاي بترفع ظغطي من الحين اقولك ضف وجهك ترا معاد عندي قطرة صبر

عايض : لا ابد ماجيت ارفع ضغطك ولا شي وش ابي بضغظك ارفعه

صالح : شفت جملتك ذي لحالها تجيب الضغط

عايض : خلاص يا ابن الحلال خذ هذا القدر امي ارسلت مرق وعريكه ل الترف

صالح : ليبييه من قايلكم عندنا نفاس

عايض: الله يسامحك هذا جزانا نتجمل باختك

صالح اخذ القدر : معلية يا عايض اليوم ما فيني صبر وانت الله يهديك ما قصرت فيني من الصبح خلاص قل لامك جعل يدها ما تمسها النار

منيره : جيبى بالله مخده ولحاف وبنخلى ثنيدان نايم هنا وننزل نسوي عشاء لان اصلا دوامه
بعد ساعتين

مشاعل رجعت وهي معها اللحاف وتركوا ثنيدان ينام

مشاعل: ما كانه عليهم برد

منيره : النار عندهم تدفيهم

مشاعل: اخاف تكتمهم

منيره: طيب دخلي عمر ومحمد وخلي ثنيدان لانه اصلا لا بس ولا نقدر نصحيه

مشاعل : يلا

.....••.....

عند مي اللي كانت مستانساه وناسه اصلا ان ثنيدان فيه واهلها داخلين طالعين

نزلوا منيره ومشاعل ودخلوا المطبخ وشافوا نصهم بالمطبخ مشاعل انجلطت اول ماشافتت
البزارين حايسين الدنيا وصرخت: اطلع انت ويبييااه اطللع

طلعوا ومشاعل تناظر بصدمة: منيره شوفي كيف صار البيت

منيره: ما عليك بساعداك انا خليفهم يروحوون بس

مشاعل : لا والله معصي هذا كله تنظفه ذا المايحه كله افعال اهلها

منيره: فكينا يا مشاعل من المشاكل

مشاعل: والله ما اسكت والله ما نسوي شي الا العشاء ونطلع واذا صحى ثنيدان نتفاهم خليفها
تفلها لين تشبع بس بترتب غصب عليها

دخلت مي وهي معاها كاسات وحطتها وهي تضحك : يوه مشاعل الله يعينك على الكرف

مشاعل: نعم حبيبيتي وش قلتي

مي : اقول كرف كرف معاد تسمعين

مشاعل : هههههههههه ضحكتيني صراحه شايفه هالوصخ كله بتنظفينه انتي وغصب من ورا
خشمك واستانسي يا حلوه ثنيدان ما نساك وينتظر بس متى يروحوون اهلك وبتشوفين شغلك

مي : حبيبتي قولي اللي تقولين لو تموتين ما رح يخليني ثنيان انظف شي

مشاعل: ايه ايه بس استانسي انتي

منيره: مي اقصري شرك وروحي من هنا

مي طالعتهم بطرف عين وطلعت وهي تاخذ العشاء من المندوب ومشاعل شافتها ولا ماشافتها ركضت لمنيره وهي تقول : يا رب لك الحمد الليله بتشفى فيها

منيره: ليه

مشاعل: ذكريني ثنيان وش بيقول لو درا ان مي استلمت العشاء من مندوب

منيره شهقت: في ذمتك يا ويلها كيف تستلمه وثنيان فالبيت لا وبعد عيال اخوانها وخواتها مليونين بالبيت

مشاعل: خليها خليها انا ابيه يلعن خيرها

منيره: يا ويلها ويللاااه بتموت الليله بتموت

مشاعل اللي راحت تجهز الاغراض العشاء وهي تغني بحماس : متى يصحى ثنيان بس انتظر ذا اللحظة

منيره : شر البلية ما يضحك

البارت التاسع << ✦

جهز العشاء وطلعت مشاعل تركض ركض ودها بس تصحي ثنيان وينزل يشوف المهزله اللي صارت بعد ما راحوا اهل مي صحى ثنيان ونزل لكن وقف بصدمه وهو يناظر حالة البيت اللي يرثى لها وكان ثنيان انسان عنده وسواس نظافه ما يحب يشوف الوسخ ابد ابد ابد

وفي ذا اللحظة كانت مي جالسه تحلي وهي حاطه رجل على رجل

لف ثنيان على مشاعل: هذا وشو لبييه البيت كذا

مشاعل : تو من خمس دقائق راحوا اهل مي

ثنيان وهو يناظر صواني العشاء واتسعت عيونه اكثر: ميبين جايب ذا العشاء

مشاعل ببتسامه من ورا ثنيان (ايبه جت اللحظه اللي بموت عليها) : مي

ثنيان: شلوون يعني ميبين شلون

مشاعل : جابها مندوب المطعم واستلمتها مي

ثنيان: خيببير وش قلتي استلمتها

مشاعل: ايه

فالمجلس قبل يدخل ثنيان كانت منيره واقفه وهي تقول : يا مي تعودي من ابليس وقومي

ساعديني ونخلص كل شي بلاش ينزل ثنيان ويشوفك كذا والله بيدبحك

مي : يووووه تراك طفشتيني بتنظفين نظفي لحالك انا ما جيت هنا خدامه وبعدين خلي ثنيان

ينزل وش يعني ذبحتونا بثنيان ولا يشوف ثنيان ولا تسوين عشان ثنيان

منيره: بس هذا حوستك انتي واهلك

مي : والله اذا مره مهتمه سويه انتي

ما بقى عقل حزتها في راس ثنيان ودخل وهو ما يشوف قدامه الا مي مسكها وهو يرفعها من

كتوفها لما صارت بمستوى طوله وهو يصرخ : لاااااااا طالت وشمخت سكتنا لك كثيببير بس

اللي مايفهم تفهيمه صعب لميبين تقولين ذا الكلام هااااه لمين

كانت مي اول مره تشوفه هالعصبية من ثنيان وقالت بخوف : م م ما كنت اقصد

سكتها ثنيان بكف سمعوا صوته الكل وطاحت مي على الكنب وهي مصدومه ما اكنفى ثنيان

وركع وهو يشد شعرها : شرحت لك لك مليون مره وكأني اكلم جدااار علمتك ستيبين الف مره

وقلت لك قبل تغلطين على احد تأكدي انه مو منيره ولا تفهميبيبين قلت لك صوتك ما يعلى

فالبيت وبعد ما تفهميبين وليتك جلستي كذا تتحديني بعد تبين تشوفين الحين ثنيان وش يسوي

هااااه

سدد لها الكف الثاني والثالث ووقفت منيره وهي تسحب ثنيان عنها : تكفى ثنيان خلاص تكفى

الادميه حامل تكفى خلااااص

ثنيان: وخررررري عني وخرري

مشاعل اللي كانت صح فرحانه بس ما توقعت الموضوع بيوصل لذا الدرجه ماكان ثنيان يوفر
اي شي يطيح بيده الا ويرميه على مي تدخلت مشاعل وهي تقول : ثنيان خلااa

مي اللي كانت في حالة بكي وخوف عظيمه ومن صراخ ثنيان صحى محمد وعمر بخوف
بالقوه بعدت منيره ثنيان وهي تشوف ان مي وصلت لحاله الله يستر من بعد ضرب ثنيان اللي
كان صعب على مي وهي انسانه حامل

ثنيان بصراخ: فزرزرزري على حيلك فزرزري

وقفت مي وهي ترجف ببكى وسحبها ثنيان وهو اللي كان بينه وبينها منيره : تنظفين البيت كله
من وصحك انتي واهلك وتطسين لغرفتك وان سمعت انك همستي همس ولا طلعتي منها والله
والله لدفنك فيها سممممعتي

منيره : سمعت مي خلاص سمعت

ثنيان: ولا احد يساعدها خصوصا انتي يا منيره سامعه

منيره: ابشر ابشر

ابتعد ثنيان وهو يسب ويلعن وطلع وهو يلبس ملابسه ونزل وبغضب ولحقته منيره : ثنيان
وقف

ثنيان: وش تببين يا منيره

منيره: لا تروح جوعان تعشى على الاقل

ثنيان: مابي شي يا منيره مابي

منيره: حلفتك بالله يا ثنيان حلفتك بالله ما تروح كذا

ثنيان اللي مسك راسه بغضب : منيره لا تجنيني

منيره : الله يخليك على الاقل خذلك حاجه بسيطه معاك

ثنيان اللي جلس وهو ماسك راسه بألم : جيبي لي مسكن قبل

ركضت منيره وهي تجيب المسكن والعشا وتعشى ثنيان بلقمات معدوده عشان خاطر منيره

وطلع وهو ياخذ جاكيتته ركب سيارته وهو يحس جنون الدنيا في راسه

.....••.....

اما عند مشاعل الي كانت مفجوعه حرفياً تدري ان ثنيان ما يرحم بس اول مره تشوفه يضرب حرمه وخصوصاً من زوجاته بذا الشكل كانت تدري انه ما يفرق معه اذا عصب يطق اللي يطقه جلست وهي تمسح وجهها برعب لما تذكرت انه زمان ضربها كف للحين ما تنساه عشانها في وقت غضب غلطت على منيره وماكان كفه سهل حرفياً كان يكسر الوجهه تكسير

عمر اللي قال: يمه انا خايف

محمد : حتى انا خايف يا عمه

مشاعل حضنتهم وهي تقول : لا يا حبيبي مافيه شي يخوف

محمد : ليش ابوي طق مي كذا

عمر : يمه اخاف يطقنا بعد

مشاعل: لا يا حبيبي ابوك عمره ما طقكم بس اللي يغلط يستاهل

محمد : بس انا شفت فمها فيه دم

مشاعل بضيق : الله يعينها بس ما عليكم انتم ناموا لا تخافون هي بخير اصلا

ناموا وهم مرعوبين اما منيره اللي راحت بتساعد مي وطردهتها مي وهي تمسح دموعها وقامت ترتب وهي منهاره تبكي بكى كل البيت يسمعه

منيره : الله يهديها مي وش سوت بنفسها

مشاعل: للامانه حزنت

منيره: كأنك ما تعرفين ثنيان يا مشاعل

مشاعل: ما توقعت انه بيقوى قلبه ويطق مي

منيره : الله يستر لا تسقط

مشاعل: الله يستر

.....••.....

عند ثنيان فالقسم

طلع حرته في اي واحد يجيه وعنده قضيه مستفزه كفخهم كلهم بما فيهم منبير

جلس وهو ماسك راسه بضيق كان بيتفجر راسه من الالم ما صدق يمر الوقت ويطلع الصبح
ويسلم وطلع وهو يحس انه مخنووووق وقف وهو مايدري وين بيروح بالضبط راح لعجاج
وهو يدق الباب وفتح ابوه : هلا

ثنيان بضيق : سلام عليكم

ابو عجاج : هلا .

ثنيان: عجاج وينه

ابو عجاج :ميبيت نوم

ثنيان : طيب بدخل له

ابو عجاج ترك الباب وطلع وهو يروح لدكة الشياب ودخل ثنيان وهو يدخل لعجاج اللي كان
نايم بجنب الجرايد وهو يدور اعلان وظيفه

جلس ثنيان وهو يقول : عجاج عجاااا عجاج اصحى

فز عجاج وهو يتخبط : وش فيه وش صار من انت

ثنيان : يالليل دامك فاقد الذاكره بعد

عجاج وقف بخوف : كم الساعه وش فيك جاي الحين وراه وجهك كذا

ثنيان: مافيني شي غسل وتعال ابيك برا

عجاج : يلا يلا

طلع ثنيان وعجاج بسرعه لبس وطلع : ثنيان وش صاير

ثنيان: اجلس

جلس عجاج وابندا ثنيان يعلمه السالفه عجاج: تبي تزوج بعد

ثنيان: يا عجاج الحين جيتك ابيك عون تصير فرعون انا جبت طاري زواج انا

عجاج: لا بس عشان تعرف اللي انت فيه

ثنيان: اعرف مانيب خبل

عجاج : الحين لا يكون سقطت

ثنيان: مدري عنها

عجاج : اتوقع انها بتطلق

ثنيان: باللي ما يحفظها

عجاج : الحين انت الله يهديك ما عندك الا ضرب رفقاً بالقوارير ياخي

ثنيان لف بغضب : وقارورة تفجر مخك ان شاء الله انا جايبك تططق علي انا

عجاج: لا بس غلط تضرب

ثنيان: عجاج بتقول شي صاحي ولا اسكت

عجاج سكت ولف ثنيان : يعني كذا

عجاج : ياخي عجزت افهمك تقول اسكت وسكت

ثنيان: يعني ما عندك شي صاحي تقوله

عجاج: ايه ما عندي لانك تدري انك غلطان انك تضرب حرمة وبعدين حامل وفوق ذا انا

محذرك 700 الف مره من زواجك ذا وقلت ماله داعي ولا طعت ها يلا خذ مشاكل

ثنيان وقف : الشرهه مب عليك على اللي جاي يشكي لك

سحبه عجاج وهو يجلسه : انتبر بس اسمع اتصل في احد اساله الادميه حيه ولا ميته

ثنيان: لا تبالغ ما طقيتها واجد منيره ووقتت بينا

عجاج :لها الجنه منيره لها الجنه وش بتحمل عشان تحمل

ثنيان : ياخي انت صديقي ولا عدوي

عجاج : اسمع اذا تبي نصيحتي قم وتعود من ابليس روح لبيتك وشوف اوضاعك

ثنيان: اروح وش اسوي يرتفع ضغطي بس

عجاج: روح شوف الادميه شوف ولدك حي ولا ميت ياخي حل المشكله لا تطق وتطلع ان
جلست عندك فهمها من جديد ما جلست الله يستر عليها

ثنيان وقف بضيق : بطيع شورك يا عجاج وبشوف مع اني ادري شورك هاجتن به

عجاج : والله يا شيخ لو ما تضيف وجهك لهج بك انا لو انك اطيع شوري كان الحين انت في
نعيم

ثنيان : يا ثقل دمك بس

عجاج : خف علينا بالشربات ياخفيف الظل

تركه ثنيان وعجاج اللي وقف وراح يدور له وظيفه••.....

في بيت ابو الترف

وعند الترف اللي من صبح لله وهي صاحيه وتبكي صحن صالح بضيق : الحين انتي وش
فيتس تبكينن

الترف : عجزت انام من الضربه توجعني كل ما تحركت راسي يوجعني

صالح: طيب انا وش اسوي ياالترف .

الترف :ماقدر احط راسي على مخده يوجعني

صالح: طيب نامي على جنبتس الثاني

الترف : ما اعرف انام على يساري

صالح اللي اصلا عجز ينام من البارح قرب وهو يقول : تعالي حطي راستس على رجلي
يمكن تنامين

الترف: اخاف يوجعني

صالح : تعالي نشوف

حط راسها بهدوء وهو يهزها بشويش لما نامت وما صدق نامت ونام معها

وعند ابو الترف اللي كان جالس برا جت نوره: سلام عمي

ابو الترف : هلا

نوره وهي تحط الفطور قبالة: هذا انا جبت لك فطور ادري ان الترف تعبانه

ابو الترف: الله يسلمتس ما تقصرين يابنتي

نوره: الترف صاحيه

ابو الترف: اخبرها تبكي من راسها وصالح عندها ادخلي شوفيهها

نوره: يا ويلي عننتس يالترف

دخلت نوره ولكن رجعت وهي تشوفهم نايمين ابتسمت ولفت بتطلع وجات سلوى طيره ومعها فطور هي بعدد بس وقفت وهي تقول: شبلاهم نايمين كذا

نوره: مدري بس خليههم نايمين

سلوى: وفطوري وش اسوي به بيبرد

نوره: جيبه ناكله حنا

سلوى: من قالتس مسويته لتس

نوره: اجل لمن

سلوى: اا لترف

نوره: تخسين والله ادري انتس مسويته لصالح لكن اطلعي اطلعي نتفاهم برا

طلعوا وهم يبعدون وسحبت نوره الفطور

سلوى: يا شيننتس يا نوره

نوره: ما عليتس من شيني وقولي لي وش بينتس وبين صالح

سلوى: حمدلله والشكر وش بينا يعني

نوره: اسمعيني يا سلووه لا تحسبيني مهبوله تراني حاسه بتس انتي وياه بس اني ساكتة ابيتس تقولين انتي

سلوى تورطت: اكلي بس اكلي والله انتس مجنونه

نوره: يعني تبين اقول لترف ونعرف سوا

واتجهه لغرفه منيره دخل بهدوء تقدم وهو يقول: منيره منييره

فزت منيره: ثنيان فيك شي

ثنيان: لا بس صححي شوي

منيره: لا يكون مي فيها شي

ثنيان: لا انا ابيك تروحين تشوفين اذا فيها شي ولا لا

منيره: طيب

ثنيان: لا تقولين اني اسأل

منيره: طيب

جلس ثنيان وراحت منيره وشافت مي نايمه بهدوء ووضعها طبيعي رجعت وهي تقول : لا ثنيان مي بخير

ثنيان: زين اجل تعالي نامي از عجناك كثير

منيره: لا شدعوه

طلع ثنيان وهو متجهه لغرفة مشاعل دخل وصحت مشاعل على صوت الباب : جيت

ثنيان : ايه

بدل ثنيان ورجع وهو يناظر باستغراب : وش فيه عمر هنا ولىش ما راح المدرسه

مشاعل بهدوء : اليوم اصلا ما عنده وغير كذا امس كله ما نام

ثنيان: ليه ما نام

مشاعل: يعني سخن وكان خايف بعد اللي صار امس وشافك كذا خاف لا تطقه لانه غايب

ثنيان سكت شوي وقال: ليش ما قلت لي انه مريض

مشاعل: خفظت حرارته وصار بخير

ثنيان انسدح وهو يحضن عمر : حسبي لله بس••.....

وفي بيت ابو ثنيان

وعند نواف اللي صحى بدري ونزل وقابل دلال : دلال الحلوه اختي الكبيره الحنونه

ضحكت دلال : قول وش تبي يا اخوي الصغير الحلو

نواف : مشتهي الفول اللي تسويينه ابي افطر عليه اليوم

دلال ابتسمت: بس مافي اغراضه

نواف: بروح اجيبها لك واجي

دلال : يلا انتظرك

راح نواف ورجع بسرعه معاه الاغراض دخل وهو يشوف دلال جالس: يلا يالشيف

دلال: يلا

نواف كان يحب المساعده ويساعد دلال يغسل ويقطع معاها ويحضر

دخلت رهام باستغراب : بسم لله نواف وش عندك من الصبح فالمطبخ

نواف : اساعد دلال

رهام : خلصتوا فطور

دلال: شوي ويجهز

نواف : انا بروح اصحي امي وابوي وانتي رتبي المجلس

رهام ببنتسامه: يازينه نواف يفرق عن الكل

دلال : ايه نواف عكس ابوي واخواني اطيب واحد فيهم

ثرىا دخلت: من ذا اللي تمدحونه من الصباح

رهام : نواف

ثرىا : ايه اشوى على بالي ثنيان

دلال:وثنيان بعد يا زينه

ثرىا: واضح يا زيبينه واضح

رهام: وش فيك عليه

ثرىا : ابد والله مافيني بس اخوكم ما يستحي على وجهه باختصار

رهام ناظرتها بطرف عين : والله اذا اخونا ما يستحي ولدك ما تربي ويستاهل

ثرىا: شقصدك يا رهام

دلال : ما تقصد شي خلاص فكونا

طلعت رهام بغضب وهي ما تحب تصرفات ثرىا اللي كانت عكككس منيره

نزل ابو ثنىان وام ثنىان ونواف بينهم يسندهم ويسولف لهم

ابو ثنىان: يا كثر كلامك يا نواف

نواف : افا يبه هذا وانا بوسع صدرك

ابو ثنىان: وسع بس مب كذا

نواف : على خشمي

ام ثنىان : خله يسولف وش بك عليه

ابو ثنىان: ما قلنا شي

دلال : صباح الخير

الكل : صباح النور

ابو ثنىان: نواف ناد ثنىان وسيف للفطور

نواف : ابشر

راح نواف يصحي سيف ودق على ثنىان اللي رد وجاء

جلسوا كلهم على الفطور باستثناء ثرىا اللي اول ما سمعت ثنىان بيحي طلعت

لف ابو ثنىان على سيف : الحين ثرىا وش بها كانها شايفه الشيطان

سيف : مدري يبه

ام ثنيان: ولا زعلانة على ثنيان بعد

سيف : يمه الله يخليك محد زعلان على احد

دخل ثنيان ومعاه عمر : سلام عليكم

الكل : وعليكم السلام

نواف : ثنيان مزبطينيين لك فول يوجع قلبك

ثنيان: ان شاء الله مسويته دلال

دلال : ايه ارتاح

ثنيان: اوووه

حطوا الفطور وقربوا كلهم وثنيان اللي مشغول بعمر ويفطره معاها

سيف : ماشاء الله عمر جاي اليوم وين المدرسه

ثنيان : سخن امس وما خليناه يداوم اليوم

رهام: بسم الله علييك

ام ثنيان: باقيه سخونتته ولا خلاص

ثنيان : لا راحت

ابو ثنيان: ايه برد ذا الايام حطي له يا رهام زنجبيل في حليبه

رهام : طيب

سيف بزعل : ماشاء الله الاهتمام لناس وناس

وقف وهو يقول : كثر خيرهم

طلع وقف ثنيان وطلع وراه بسرعه ومسكه قبل يدخل بيته: سيف لا يكون زعلان وش ذا الحكي

سيف : ايه زعلان ليه تبيني اضحك لك

ثنيان: سيف انت شايف غلط ولدك

سيف : ادري به غلطان لكن انا ابوه انا موجود قلبي وانا اتصرف ما تروح تطق من كيفك وتمشي

ثنيان: انا عمه بعد

سيف : وش موقفك اذا لقيتني اطق واحد من عيالك

ثنيان: اذا كان مسوي غلط طقه وألعن خيره

سيف : خلاص تكفي

طلع سيف وترك ثنيان اللي رجع بضيق وهو يغسل : عمر افطرت يلا

ابو ثنيان: وينك رايح

ثنيان : برجع انا تو الساعة 7 سلمت ويوم دق نواف قلت اجي افطر معكم

ام ثنيان : اجلس تقهوى بس وينك رايح

ثنيان : لا يمه تقهوى معكم العافيه

اخذ عمر وطلع وهو متضايق

ابو ثنيان: اكيد ان سيف ذا قايل شي

دلال : بيه الله يهديك سيف ماقال شي وش فيك متحامل عليه

ابو ثنيان: انا متحامل عليه ولا هو اللي يزعل من كيفه

نواف : خلاص بيه هدو الوضع وافطروا اصلا ثنيان قالي انه توه سلم وبينام بس اصريت عليه

.....••.....

في بيت ابو محمد

عند محمد اللي كان منشغل من صبح الله وهو عند ابوه اللي انقلب وهو يصرخ ويقول توديني لآخوي محمد

محمد : يا بيه ابشر ابشر

ابو محمد اللي كان يطق بعصاه في كل مكان وقف محمد وهو يقول :يلا بنروح يلا

ابو محمد اللي كان يطق بعصاه في كل مكان وقف محمد وهو يقول :يلا بنروح يلا

اخذه وطلع وهو متجهه لبيت عمه دق الباب وهو ساند ابوه وفتح نواف : محمد

محمد : خذ طريق بسرعه

دخل محمد وهو ينزل ابوه فالمجلس : عمي معليش از عجنالك بس ابوي قوم الدنيا ولا قعدها

يقول ودني عند اخوي

ابو ثنيان: الله يحيه الله يحيه حطه حطه

محمد بتعب وهو يقول : نواف تكفى ابي مويه وشف لي طريق بغسل

نواف: روح ما قدامك احد وانا بجيب المويه

راح محمد للمجلس الداخلي وهو ونزل راسه وهو يغسل وجهه بتعب وهدت حيل وألم من

ظهره تجمد لما حس بأحد طقه على ظهره وهو يسمع رهام تقول : الحين ليه ما قلتي لي انك

هنا خرعتني على بالي رجال

محمد جمد جدياً وهو يبني يتأكد اذا هي غلطانه ولا لا

رهام وهي اللي بعد الفطور قامت تبي تمسح غرابة المجلس وسمعت صوت على بالها نواف

وتكلمت وهي تمسح الباب ورا محمد : تكفى نواف خلنا نكلم ثنيان يقنع ابوي ونطلع كلنا

بالاجازه لمخيم مليت وانا جالس كذا لا شغل ولا مشغله

نواف اللي جاء وهو يقول : محمد خلصت اتسعت عيون رهام وشهقت برعب وبسرعه البرق

سحبها محمد وهو يدخلها الحمام وسكره وقف وهو يحاول يهداء

نواف عطاء المويه : تعبت حيل والله

محمد : ايه

اخذ المويه وهو يشربها بربكه نواف : اجل يلا تعال الفطور جاهز

محمد : يلا يلا

طلع وهو عقله مع رهام وهو يحس ظهره انثشل من لمستها

جلس وهو يسمع سوائف عمه ولا يفهم شي وابوه اللي يسولف بعد بس محمد ابد مو معهم ابد

نواف : محمد فيك شي

محمد : هاه لا والله مافيني شي

ابو ثنيان : روح روح نام بالمجلس شكلك تعبان

محمد : لا نايم يا عمي

نواف : وبين نايم شوف عيونك كيف حمرا تعال بس

راح نواف وهو يدور رهام وحصلها جالسها وهي تشرب مويه وجهها احمر اسرع لها: رهام
فيك شي

رهام لفت بخوف : لا مافيني شي ليه

نواف : وجهك ليش احمر

رهام : عادي

نواف : لا يكون تعبانه

رهام: لا لا بس كنت امسح غبار شكلي تحسست

نواف : الله يهديك بس قومي غسلي تروشي سوي شي

دلال؛ وش فيكم

نواف : ولا شي بس بالله عطيني لحاف لمحمد بينام بالمجلس لا احد يروح هناك

دلال : غريبه وش عنده

نواف : والله اني راحمه عمي متعبه حيل ومع ذلك ما يقول شي غير الحمد لله عمي يبي يجي
هنا وسوا هوليله

نواف : هذا لحاف ميبين اللي بكيس

رهام : لحافي تو جابه صاحب المغسله

نواف : اجل هاتيه دامه نظيف

اخذه نواف قبل تلحق رهام تعترض ورهام اللي جمدت وهي منفعجه

.....••.....

نواف اخذ اللحاف وفرشه وما انتبه انه فيه ورقه

دخل محمد وانسدح بهدوء لكن انزعج من ورقه مد يده وهو يقطعها وكانت فاتوره بتفاصيل
المغسله وكان مكتوب عليها اسم اللي سلمها رهام

فز وجلس وهو يناظر الورقه ويناضر اللحاف بصدمه (وش ذا يا ربي كذا كثيييير والله)

انسدح وهو يحس قلبه بيطلع من كثر ما دق

.....••.....

وفي بيت ابو الترف

وعند الترف اللي صحت وهي تحس احد يناظرها شهقت وهي تقول :وجع يا نوره وش بلاتس
تناظريني كذا

نوره: انتظرتس تقومين طولتي

الترف : قوميني زين مب لازم تدخلين في عيني

نوره: يلا شوفي صلحت لتس فطور

الترف : كم الساعه

نوره: خلاص قبيلت القايله

الترف : يلا

غسلت الترف وجلست وهي تفطر

نوره: يوجعتس الجرح بالحيل

الترف : يعني والله ما نمت امس

نوره: الله ياخذه منيبير يا رب

الترف : امين

نوره : تخيلي ام نوير اخذه رجال الجماعه وجت هنا لابتوتس تقول بنعطيكم فلوس تنازلوا

الترف : تخسيبي

نوره : ما عليتس ابوتس طردهم

الترف: ايه كفو ابوي كفو

.....••.....

وفي مكان ثاني عند البقاله كانت سلوى واقفه وهي تاخذ اغراضها من عند ابو عايض شافت
صالح اللي جاي وقف وهو يمد ورقه : عايض عطني ذا الاغراض

اخذاها عايض وقف صالح بجنب سلوى : مانتس جايه اليوم لبيتنا

ابتسمت سلوى : مدري بشوف

صالح وهو يتلفت ما يبي احد يشوفه : وش بتشوفين تعالي بس

سلوى: اي اجي عشان تهاوشني قدام الكل

صالح : افا متى هاوشتس

سلوى : بتنكر كلامك لي امس

صالح : كنت معصب يا بنت الناس بتزعلين عشان كذا افا سلوى هذا قدرني عندتس

سلوى: تعرف قدرك يا صالح لو تقول طبي فالنار طبييت

ابتسم صالح وهو يسحب ايسكريم وعطاها بدون محد يشوفه : اجل انتظرتس وخذي ذا بردي
فيه قلبتس لين شوي

ضحكت سلوى وهي تاخذ الايسكريم وراحت وجاء عايض وهو يعطي صالح الاغراض واخذ
نصها

صالح: هات الاغراض

عايض : لا بساعدك

صالح: يا رجال جيب مب ثقيله

عايض : لا معليك

صالح : بتخلي دكان ابوك فاضي

عايض : ايه معليه

صالح : بكيفك

عايض : وشلون اختك اليوم

صالح لف بغضب : وش تبي تسال عنها

عايض تلخبط : امي امي قالت اسالكم لانها ما تقدر تجيكم

صالح : اييه معليها بخير

ترك عايض الاغراض عند الباب ورجع وليته ما رجع غسل ابوه شراعه قدام الكل عشانه طلع
من البقاله واخذوا البزران الحلاوه وهجوا

.....••.....

في بيت ثنيان والعصر

عند ثنيان اللي كان جالس بالصاله وقدامه محمد اللي يحكي له عن المدرسه وعمر اللي منسوح
عنده

مشاعل جات وهي تقول : عمر مسخن يا امي

عمر : لا بس كذا

ثنيان : شوفي مسخن عشان اوديه للمستشفى

مشاعل : لا ما فيه سخونه

محمد : ييه متى نروح بيت جدي

ثنيان تضايق لما تذكر سيف : تبي تروح روح هذا هو البيت قدامك

محمد : لا مابي اروح لحالي روح معنا انت

ثنيان : ليبيه

عمر : بيه بندر كل ماشافنا يهاوشنا

ثنيان اعتدل : كيف

محمد: يطقنا بعد

ثنيان غمض بضيق وهو مايدري وش يسوي في ذا البندر : خلاص لا عاد تروحون الا معي

وعند مي اللي كانت جالسه في غرفتها وهي مصدومه من ثنيان واللي سواه معاها خافت صدق

ورفعت راسها لما دخلت منيره: مي قومي تغدي

مي وقفت ونزلت بهدوء وهي تشوفهم حول السفره والكل يطالع فيها بإستثناء ثنيان اللي كان

متجاهلها ومختصر كلامه مع عياله او مع منيره ومشاعل

وقف ثنيان وطلع متجهه لحارة عجاج وهو يبي يكون عندهم ويرتاح معهم

.....••.....

عند عجاج اللي كان فرحان فرحة الدنيا لما حصل وظيفه كان ينتظر ثنيان على باب بيتهم ونط

اول ماشافه جاي من اخر الحاره ونزل له من الطلعه وهو يركض : توظفنا يا حضرة الضابط

ضحك ثنيان بفرح وهو يحضنه : بالله علييك مبرووك مبروووك

عجاج : بيارك فيك

ثنيان : وييين

عجاج : في شركة نقل ما نقل

ثنيان: زين زين اهم شي وظيفه

عجاج : اول راتب لك مني بخاري يوجع قلبك

ثنيان: اوووه الخير جاء

عجاج :ايه ابييه

ثنيان : اسمع طلبتك

عجاج :جاك

ثنيان : تعال نبي نروح لديره الترف

عجاج : رجعنا على طير اللي

ثنيان : تكفى يا عجاج ضايق وابي اي شي اتسلى

عجاج : الحين تروح وش تبي وش بتقول

ثنيان :مدري نروح نقول اي شي ولا تدري بنقول جاء واحد يدفع تعويض عن المساجين
لاخصامهم ويطلعهم فاعل خير يعني وبنشوف اذا بتطلعون منير

عجاج : الله واكبر وبتطلع منير ومن بيدفع التعويض

ثنيان: انا

عجاج :ثنيان وراك صاير رخمه وانا اخوك

ثنيان : يوووه يا عجاج انا وش اقول وانت وش تقول

عجاج : اقول اسمع العلم اللي يجمد على الشارب الترف شلها من راسك وبعدين تعال وش
حجتك عشان تتزوج هاه علمني وش حجتك

ثنيان :بتزوج ياخي تطلبني شي

عجاج: الحين يوم كنت انسان طبيعي تزوجت منيره بنت عمك وعشت انسان طبيعي ومنيره
تعبت معاد تقدر تجيب عيال قلت ابي عيال و قلنا معك حق تزوج وتزوجت مشاعل جابت لك
عمر واستكثنت 9 سنين وبعدها انضربت على راسك وقلت مشاعل بعد مدري وش علتها
وقلت بتزوج وتزوجت خلااص الحين كلهم حوامل وكل انواع الحريم عندك وش تبي الحيبين

ثنيان : افهم انك جالس تقيم حريمي وانا جالس اناظرك

عجاج: كل تببين من زينك انت وحريمك حبيبي انا اعلمك بس وين وصلت فالدمار

ثنيان : ما عليك من دماري واسمعي انا خلاص متزوجها متزوجها

عجاج اللي فقد صبره : زين يا ثنيان تزوجها روح تزوجها وقبل مر لابوك وقله يبه انا بتزوج
سمراء وشف وش بيقولك

ثنيان: الحين وش دخل ذا في ذا

عجاج اللي كانت نفسيه متدمره من العنصريه اللي جالسين يضغطون عليهم بها : ثنيان لا
تضحك على نفسك وتضحك علي كلنا ندري انك لو تموت ابوك ما يخيلك تزوج سمراء هذا
واحد واثنين اذا انت تحبنا وكل الحاره تحبك وانت عندك الناس واحد مايفرق معك جنسه ولونه
عند اهلك يفرق وعند الباقيين يفرق خلني اقولك على بلاطه ما بيزوجك ابوي بمسماكم (عبده)
عرفت المشكله الحين

انزعج ثنيان وقف : وش ذا الحكي يا عجاج كلنا عبيد لله ما فيه فرق بينا الا بالتقوى

عجاج: ايه صح كلهم يقولونه لكن الفعل ولا شي

ثنيان : الحين انت قلبت الموضوع بشي ماله دخل

عجاج : انا ما قلبت انا اصحيك على واقعك

ضاق ثنيبيان من ضيق عجاج وهو مايدري وش يسوي عشان يقطع هالعنصريه اللي مالها
معنى

جلس وهو يقول : والله واقعي اني احبكم بالخوال وبتزوج الترف

عجاج : اعنبوك انت ما تفهم اقولك تيس تقول احلبه

ضحك ثنيان : والله من زمان استيعابي صاير صفر

عجاج : حسبي لله ربي قم قم اذلف

ثنيان : وش تعطيني اذا اقنعت ابوي

رفع عجاج نعاله(وانتم بكرامه): بعطيك ذا النعال على خشتك

ثنيان : افا

عجاج : ابد انت مدمن انتهى امرك خلاص مهما قلت حمار

ثنيان : ما علينا بس قم دور لنا شي نسويه

عجاج : اسمع تعرف طحطح

ثنيان :طحطح ما غيره حق مغسله الملابس

عجاج :ايه

ثنيان: وش فيه

عجاج :محمووووس منه بأنتقم منه شر انتقام بس كيف

ثنيان :وش سوى

عجاج : حطيت ثيابي عنده واحرقها لعانه فيني كلها راحت حسيبه الله

(. البارت مو عنصري)

ثنيان : اما عاد

عجاج : وش اسوي به

ثنيان : يخسى والله ما يقهرأك قوم قوم

عجاج : وش نسوي

ثنيان: شوف انا بجلس اكلمه وألهيه وكذا طيب وانت ادخل بدون ما يشوفك وكل شي تطيح

عينك عليه قطعه احرقه سوي اللي تبي

عجاج : واذا بلغ الشرطه

ثنيان :عجاج حبيبي ترا اللي معك ضابط على هالحواري ومن ضمنها حارتكم وبعدين وش

يدريه انه انت

عجاج : يلا اجل

راح ثنيان يمسك طحطح ويسولف معه ويحاول يلهيه ودخل طبعاً عجاج وبرد قلبه في طحطح

وطلع بسرعه واختفى وانسحب ثنيان وجاء عجاج وابتدا يسوي مشكله انه احرق ملابسها

وابتدا وقال ثنيان بصوت عالي : اصلا شوف عيني اغلب الثياب محرقه وش ذا الشغل يا

طحطح

انتبهوا الناس وابتدوا يتجمعون واحد واحد وطحطح مصدوم والناس مصدومه من اللي صاير

انسحبوا عجاج وثنيان وجلسوا وهم مبتسمين لكن فر ثنيان وهو يقول :دقيقه

ركض ثنيان ووقف وهو يشوف مرزوقه نازله : سلام عليكم انتي مرزوقه

مرزوقه :اي نعم وش تبي

راح ثنيان وهو يشوف الهوشه قايمه وضحك وهو يركب سيارته وطار ..